

نصوص النحاة في الاستشهاد بالشعر المجهول القائل

أويس ياسين ويسى

جامعة ١٩ مايو، سامسون، تركيا

البريد الإلكتروني: oyswassy@gmail.com

معرف (أوركيد): 0000-0003-3577-2417

بحث أصيل الاستلام: ٢٩-٧-٢٠٢٢ القبول: ٢٥-٩-٢٠٢٢ النشر: ٢٨-١٠-٢٠٢٢

الملخص:

اشتهر بين الدراسين مقولة "لا يُحتجّ بشعرٍ لا يُعرف قائله"، كما اشتهرت بعض النصوص في منع الاحتجاج بالشعر المجهول القائل، وجوازه، وهي النصوص التي نقلها السيوطي في الاقتراح لابن الأنباري وابن النحاس وابن هشام، وقد رصد هذا البحث سبب عدم ذكر القائل عند النحاة، وما ينتج عنه من إشكال، ثم وجد أنّ هناك نصوصاً أخرى غير نصوص الاقتراح، بلغت أكثر من (١٥) نصّاً، فعرض آراء النحاة منعاً وجوازاً من خلال نصوصهم التي صرّحت بذلك، واستشهدهم العملي بها، فظهر أنّ كثيراً منهم يتبع بعضهم بعضاً في ذلك، وأنّ النحاة الذين صرّحوا بالمنع نظرياً استشهدوا به عملياً، وأنّ احتجاجهم بمنع الاستشهاد به إنّما هو للردّ على خصومهم مع علة أخرى غالباً كالشذوذ والضرورة وعدم القياس عليه، كما وصل البحث إلى أنّ قيد الاستشهاد بشعر مجهول القائل أن يروى عن ثقة.

الكلمات المفتاحية:

النحو، الاستشهاد، الاحتجاج، شعر مجهول القائل، أصول النحو، الشاهد النحوي الشعري.

للاستشهاد/ Atif İcin / For Citation: أويس، ويسى، (٢٠٢٢). نصوص النحاة في الاستشهاد بالشعر المجهول القائل. ضاد مجلة

لسانيات العربية وآدابها. مج ٣، ٦٤، ٤٣٩-٤٩٢ / <https://www.daadjournal.com/>

Grammarians' Sayings on Quoting Anonymous Poetry

Oways Yasin Wisi

lecturer, Ondokuz Mayıs University, Turkey

E-mail: oyswassy@gmail.com

Orcid ID: 0000-0003-3577-2417

Research Article Received: 29.07.2022 Accepted: 25.09.2022 Published: 28.10.2022

Abstract:

The saying “anonymous poetry is improper for citation” has been quite common among scholars. Several texts are also known to object to quoting anonymous poetry, and its permissibility. These are the sayings that Al-Suyuti stated in his proposal to Ibn Al-Anbari, Ibn Al-Nahhas, and Ibn Hisham. This research investigates the reason(s) for not referring to the speaker among grammarians and the supervening complications. Then, it identifies texts other than the texts of the proposal (over 15 in number). Further, it presents the views of grammarians on prohibition and permissibility through their texts and their quotations. Thus, it turns out that the majority followed each other’s example. Yet those grammarians who declared the prohibition, in theory, cited it in practice. And that their protest against the prohibition of citation is merely a response to their opponents, besides other reasons such as irregularity, necessity, and lack of analogy. The research concludes that citing anonymous poetry can only be permissible through credible narration.

Keywords:

Grammar, Quoting, citing, anonymous poetry, origins of grammar, grammatical poetic quotation.

Söyleyeni Bilinmeyen Şiirlerle İstişhad Konusunda Nahivcilerin Kavilleri

Öğr. Gör. Oways Yasin WİSİ

Ondokuz Mayıs Üniversitesi, Türkiye

E-Posta: oyswassy@gmail.com

Orcid ID: 0000-0003-3577-2417

Araştırma Makalesi Geliş: 29.07.2022 Kabul: 25.09.2022 Yayın: 28.10.2022

Özet:

Araştırmacılar arasında “söyleyeni bilinmeyen şiirle istişhâd edilmez” sözü yaygınlaşmıştır. Bunun yanı sıra kimi metinler bu tür şiirlerle istişhâdı caiz görmekle kimileri de bunu reddetmekle bilinmiştir. Bu metinler, Suyûfî'nin el-İktirâh adlı eserinde bahsettiği İbnü'l-Enbârî, İbnü'n-Nehhâs ve İbn Hişâm'a ait eserlerdir. Bu araştırmada şiiri söyleyenin zikredilmeme sebebi ve bunun meydana getirdiği sorunlar nahivciler açısından incelenmiştir. Sonuçta İktirâh dışında 15 kaynaktan, farklı nahivcilerce bu konuda ortaya konan görüşlere ulaşıldı. Söz konusu görüşler incelendiğinde nahivcilerin bu konuda genellikle birbirlerini takip ettikleri, teoride bu tür şiirlerle istişhâdı caiz görmezken pratikte aksine hareket ettikleri görülmüştür. Bu görüşe sahip nahivcilerin, bu tür şiirlerle istişhâdı caiz görmemelerinin sebepleri ise söz konusu şiirlerin şâz olması, zaruret icabı kullanılması veya kendisine kıyas yapılamaması gibi illetlerin yanı sıra karşı görüş sahiplerine bir reddiye niteliği taşımasıdır. Bu araştırma sonucunda söyleyeni bilinmeyen şiirlerle istişhâd meselesinin, bu tür şiirleri rivayet eden ravilerin güvenilir olması şartıyla kayıt altına alınmış olduğu sonucuna da varılmıştır.

Anahtar Kelimeler:

Nahiv, İstişhâd, ihticâc, söyleyeni bilinmeyen şiir, nahiv usulü, nahivde şâhid olarak şiir.

تقديم:

الشواهد المجهولة القائل هي التي استشهد بها النحاة ولم يُعرف قائلها، وقد جرت عاداتهم على عدم ذكر اسم الشاعر في كثير من المواطن، وعدم ذكره لا يعني أن قائله مجهول، بل كثير من هذه الشواهد يكون معروفًا مشهورًا قائله، وقد يكون معروفًا لدى النحوي المستشهد به، ولم يُدَوَّن، إذ لم ينقل إلينا من الشعر العربي إلا قليل منه،^(١) أو دَوَّن وفُقد فلم يصل إلينا، فنقله هذا النحوي إلينا، أو دَوَّن وما زال مخطوطًا، أو حُقق هذا الديوان الذي فيه الشاهد لكن لم يهتد أحدٌ بعدُ إليه، فبقي الشاهد مجهول القائل، ودليل ذلك أن كثيرا من الشواهد المجهولة القائل نُسبت مؤخرًا، وكان يُظنُّ أنّها مجهولة القائل.^(٢)

فقد روي عن يونس أنه كان يقول: حدثني الثقة عن العرب، فإن قيل له: من الثقة؟ قال: أبو زيد، قيل له: فلم لا تسميه؟ قال: هو حي بعد، فأنا لا أسميه.^(٣)

وقال أبو حيان: "وفي كلام المصنّف^(٤) مناقشات: الأولى: أنه قال (إن الكوفيين أجازوا ذلك احتجاجًا بقول بعض العرب). فقد أقر أنه قول بعض العرب. ثم قال: (ولا حجة فيه إذ لا يعلم له تنمة ولا قائل). وهذا لا يقدر في الاحتجاج، بل متى روي أنه من كلام العرب فليس من شرطه تعيين قائله. وأما كونه لا تنمة له فلا يقدر في ذلك لأنه إنما وقع الاعتناء بمكان الشاهد، فلا حاجة إلى معرفة ما قبله ولا ما بعده إذ لا شاهد فيه. وأما قوله: (ولا عدلٌ يقول: سمعته ممن يوثق بعربيته) فكفى بذلك نقل الكوفيين أو الفراء وإنشادهم

(١) ينظر: المزهر: ١/٦٦، ٢/٤٧٣ - ٤٧٤.

(٢) ينظر: الشواهد والاستشهاد في النحو: ٤٨، وشواهد الشعر في كتاب سيبويه: ٢٢٣، ٢٢٤، وإشكالية

الشاهد الشعري: ٦٩. وينظر كلام الطناحي في كتاب الشعر: ١٧ - ١٨.

(٣) المزهر: ١/١٤٣.

(٤) أي: ابن مالك صاحب كتاب تسهيل الفوائد.

إياه عن العرب، وفي كتاب سيبويه أبيات استشهد بها لا يُعرف قائلها، ولا تُروى إلا من الكتاب، واكتفينا بنقل سيبويه إياها واستشهاده بها^(١).

وقد روي عن الجرمي أنه نسب ألف بيت في كتاب سيبويه، وبقي خمسون دون نسبة مجهولة القائل، واشتهر هذا القول عنه^(٢)، ثم قام الدكتور رمضان عبد التواب بإحصاء هذه الأبيات فوجدها (١٠٨)^(٣) وسمى مقولة الجرمي أسطورة في مقال له بعنوان: "أسطورة الأبيات الخمسين في كتاب سيبويه"^(٤)، والحق أننا لا نستطيع الجزم بذلك لأن المصادر المتوفرة لدى الجرمي ربما تكون غير متوفرة لدينا، ولربما ثبت لديه نسبة بعضها رواية^(٥).

وعللت خديجة الحديثي عدم نسبة سيبويه لكل شواهد أنه لم ينسب إلا ما رواه عن شيوخه، فإن لم ينسبه شيوخه فلا ينسبه؛ خوفاً من أن يخطئ فينسبه لغير قائله^(٦).

وترى أن وجود (٥٠) بيتاً مجهول القائل في كتاب كبير عدّ قرآن النحو في زمانه لا يعيبه، بل إن لم ينسب شيئاً من أشعاره لا يعيبه ذلك، لأنه توفي في زمن الاستشهاد سنة ١٨٠هـ^(٧).

(١) التذييل والتكميل: ١١٧/٥، ١١٨.

(٢) مقولة: "في كتاب سيبويه خمسون بيتاً لم يُعرف قائلها" قالها الجرمي والمازني وأبو جعفر النحاس وابن هشام. ينظر: الكتاب: ١/٩، وشرح أبيات سيبويه: ٢٨، وطبقات النحويين واللغويين: ٥٧، وتخليص الشواهد: ٣١٤، وبغية الوعاة: ٢/٢٢٩، والمزهر: ١/١٤٢، وخزانة الأدب: ١/٨، ١٧، ٣٦٩، وبحوث ومقالات في اللغة: ٨٩.

(٣) ينظر: شواهد الشعر في كتاب سيبويه، ٢١٥، والاستدلال النحوي في كتاب سيبويه: ٢٥٦، ٢٦٢.

(٤) أعدّه لمجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد ٤٩، سنة ١٩٧٤م: ٦١، وأعاد نشره في كتابه «بحوث ومقالات في اللغة» ٨٩.

(٥) إشكالية الشاهد الشعري: ٦٩ - ٧٧.

(٦) الشاهد وأصول النحو عند سيبويه: ١١٠.

(٧) الشاهد وأصول النحو عند سيبويه: ١١١ - ١١٢.

ولا نبالغ إن قلنا إنه لا يوجد كتاب نحويّ يعتني بذكر الشواهد الشعرية خالٍ من شواهد مجهولة القائل.

ومما قيل عنه إنه مجهول ووقعتُ على قائله ما استشهد به الزمخشري في قوله: "فصل: وبعض العرب يُحوّلُ ضَمَّةَ الحرف الموقوف عليه وكسرتَه على الساكن قبله دون الفتحة في غير الهمزة، فيقول: هذا بكُرٌ ومررتُ ببيكُر، قال:

تحفِزُها الأوتارُ والأيدي الشُّعْرُ والتَّبَلُّ سِتُونٌ كأنَّها الجَمْرُ

يريد: الشُّعْرُ والجَمْرُ".^(١)

فهذا رجزٌ قال عنه محقق المفصل ومحقق شرح أبياته إنه مجهول القائل، ولم أجد من استشهد به قبل الزمخشري من النحاة^(٢)، وقد ذكر موطن الشاهد فيه، وأردفه بشاهدين منسوبين من شواهد سيبويه، وبذلك فهو بمنزلة التمثيل^(٣)، فمعرفة قائله ليس بذى أهمية كبيرة، ولكن يُذكر لبيان أنّ بعض المجهول قد يُعرف.

فقد رواه أبو عبيدة لِرَوَزَرَ بنِ عَدِي بنِ جُنْدَب بنِ العَنْبَرِ التَّمِيمِي، قال:

(١) المفصل، ٣٥٢. والبيت من الرجز، وتحفِزُها: تحركها، الأوتار: جمع وتر، الشُّعْرُ: جمع شُعْرَاء بمعنى كثيرة الشعر، التَّبَلُّ: السهام. يقول: تُحْرِكُ القوسُ الأوتارُ والأيدي الكثيرةُ الشُّعْرِ في حال رمي سهام، كأنها جمرات تحرق الموضع الذي تصيبه تلك السهام. وهو في شرح المفصل: ٧٠/٩، وشرح أبيات المفصل: ٦٤٠، رقم: ٣٥١.

(٢) ذكر كيان أحمد حازم في مقاله الشواهد النحوية بين المجهول النسبة والقراءات القرآنية المفصل للزمخشري، ٥٤، شاهدين مجهولي القائل، ولم يُسبق الزمخشري إلى الاستشهاد بهما، ولم يذكر هذا الشاهد معهما.

(٣) ينظر: الكتاب: ٤/ ١٧٩. ونص ابن الأنباري على أنّ هذا مما أُجمع عليه بين البصريين والكوفيين واختلف في الفتح. الإنصاف: ٢/ ٦٠٢، المسألة رقم: ١٠٦.

نحن حمينا يوم لا يحمي بشر
قوس تنقأها من النبع وزر
يوم الوقيط والنساء تبتقر
ترن إن تنازع الكف الوتر
تحفزها الأوتار والأيدي الشعز^(١)

إشكالية جهل القائل:

تأتي إشكالية الجهل بالقائل من حيث إن البيت قد يكون لمولّد أو لمن لا يحتج بشعره، أو يكون مصنوعاً. قال ابن الأنباري: "المجهول الذي لم يُعرف ناقله نحو أن يقول أبو بكر بن الأنباري: حدثني رجل عن ابن الأعرابي غير مقبول لأن الجهل بالناقل يُوجب الجهل بالعدالة."^(٢)

وذكر في الإنصاف أنه لا يُحتج بشعر لا يُعرف قائله يعني خوفاً من أن يكون لمولّد فإنه أورد احتجاج الكوفيين على ذلك."^(٣)

وقال البغدادي: "لا يجوز الاحتجاج بشعر أو نثر لا يعرف قائله ... وعلة ذلك مخافة أن يكون ذلك الكلام مصنوعاً أو لمولّد أو لمن لا يوثق بكلامه."^(٤)

لكن لماذا نقف عند القائل في الشعر، ولا نهتم به في النثر؟ فمعظم المنشور المسموع عن العرب مما رواه أئمة العربية عن العرب لا يُعرف قائله، فإن قبلنا ما رواه من اللغات والأقوال والأمثال، فلم لا نقبل ما نقلوه من الأشعار؟ ثم إن بعض هذه الأشعار اشتهر،

(١) في وقعة الوقيط بين اللهازم من بكر بن وائل وتميم، وهو يوم في الإسلام. شرح نقائض جرير والفرزدق: ٢ / ٤٨٥.

(٢) لمع الأدلة، ٩٠، والافتراح، ١٥٠، والمزهر: ١ / ١٤١.

(٣) المزهر: ١ / ١٤١.

(٤) خزانة الأدب: ١ / ١٥.

وصار مما تداولته الألسن تقوله العرب فيما بينهم مثل المَثَل، فأنشده سيبويه في كتابه أو غيره.^(١)

نصوص النحاة في الاستشهاد به:

صرّح كثير من النحاة المتأخرين بعدم جواز الاستشهاد به، لكنّهم في المقابل استشهدوا به عملياً، ويبدو أنّ الأمر عائد إلى راوي الشاهد ومصدره، أو أنّهم يقصدون بالمجهول القائل البيت المَظَنَّة الصنعة والوضع.

وهذه نصوصهم في هذه تثبت ذلك:

١ أبو العباس المبرد محمد بن يزيد (ت ٢٨٥هـ):

لعل المبرد أول من صرّح بردّ المجهول، إذ قال في قول الشاعر:

محمد، تُقَدِّ نَفْسَكَ كُلَّ نَفْسٍ إِذَا مَا خِفْتَ مِنْ شَيْءٍ تَبَالَا^(٢)

"أما هذا البيت الأخير فليس بمعروف، على أنّه في كتاب سيبويه".^(٣)

(١) ينظر: المقاصد النحوية: ٦١٠ / ٢.

(٢) من الوافر، اختلف في نسبته فقيل لأبي طالب. وقيل: للأعشى، وقيل: لحسان بن ثابت. وتبالا: وبالا، قلبت واوه تاء، أو هو الفساد. والمعنى: فدى الله نفسك بكل نفس إذا خفت تبالا من شيء. والشاهد: حذف لام الدعاء الجازمة للفعل لضرورة الشعر، وسوغ حذفها قرينة مقام الطلب. وهو في الكتاب: ٨ / ٣، والمقتضب: ١٣٢ / ٢، والأصول في النحو: ١٧٥ / ٢، والكشاف: ٥٢٧ / ٤، والمفصل: ٣٣٤، والإنصاف: ٤٣٢ / ٢، رقم: ٣٥٠، والمقاصد الشافية: ٩٨ / ٦، والمقاصد النحوية: ١٩٠٦ / ٤، رقم: ١١٠٣، وخزانة الأدب: ١١ / ٩، رقم: ٦٨٠.

(٣) المقتضب: ١٣٣ / ٢.

وتبعه النحاس في ذلك،^(١) "قال النَّحَّاس: سمعت علي بن سليمان يقول: سمعت محمد بن يزيد ينشد هذا البيت، ويُلجِّنُ قائله، وقال: أنشده الكوفيون ولا يُعرف قائله ولا يُحتج به، ولا يجوز مثله في شعر ولا غيره ... فَبعد أن حكى لنا أبو الحسن هذه الحكاية وجدتُ هذا البيت في كتاب سيبويه يقول فيه: وحدثني أبو الخطاب أنه سمع هذا البيت مِمَّن قاله".^(٢)

وقال المرادي: "مذهب المبرد منع ذلك حتى في الشعر. وزعم أن هذا البيت لا يعرف قائله".^(٣)

وقال ابن هشام: "ومنع المبرد حذف اللام وإبقاء عملها حتى في الشعر وقال في البيت الثَّاني إنَّه لا يعرف قائله".^(٤)

وقال العيني: "قائله مجهول، كذا قاله أبو العباس، ولكن هو من أبيات الكتاب، أنشده سيبويه، ولو لم يكن محتجاً به لما أنشده، وكونه مجهولاً عند أبي العباس لا يمنع أن يكون معلوماً عند غيره".^(٥) ففسروا كلام ردِّ المبرد للشاهد على أنه مجهول القائل.^(٦) والحقُّ أنَّ البيت مختلف في نسبه وليس مجهول القائل.

(١) عمدة الكتاب: ٢٠٠. وقد نقل رأي المبرد في إعراب القرآن: ١/ ١٣٦، ٢٠٢.

(٢) خزانة الأدب: ٩/ ١٢.

(٣) الجنى الداني: ١١٣. ومثله في توضيح المقاصد والمسالك: ٣/ ١٢٦٨.

(٤) مغني اللبيب: ٢٩٧.

(٥) المقاصد النحوية: ٤/ ١٩٠٦. وينظر: شرح الدماميني على مغني اللبيب: ٢/ ١٤٣.

(٦) ينظر: الشواهد والاستشهاد: ١٢٦، والشاهد الشعري المجهول إشكالية المنهج والرواية، ومعايير

الاحتجاج به: ١١٤، ومنهجية المبرد في الاستدلالات النحوية: ١١٢.

٢ أبو إسحاق الزجاج إبراهيم بن السري (ت ٣١١ هـ) وأبو القاسم الزجاجي عبد الرحمن بن إسحاق (ت ٣٣٧ هـ):

استشهد الفراء على الجمع بين (يا) و (اللهم)، فقال: " وقد أنشدني بعضهم:

وما عليك أن تقول كَلِّمًا
صليت أو سبَّحت يا اللهم ما
ارُدُّ علينا شيخنا مُسَلِّمًا^(١)

قال الزجاج مُعَقِّبًا عليه: "وليس يُعَارِضُ الإجماعُ وما أتى به كتابُ الله تعالى وُجِدَ في جميع ديوان العرب بقول قائلٍ (أنشدني بعضهم)، وليس ذلك البعض بمعروفٍ ولا بمسَمًّى".^(٢)

(١) معاني القرآن للفراء: ١ / ٢٠٣. والأبيات من الرجز، وبعدها: من حَيْثُما وَكَيْفَما وَأَيْنَما فَإِنَنا مِن خَيْرِهِ لَن نُعَدَما. أنشدها الفراء، مستشهدا على الجمع بين (يا) و (اللهم) وزيادة (ما) بعدها دليل على أن (يا) ليست عوضًا من الميم. والشاعر يطلب من زوجته الدعاء إذا غاب أو سافر. وروي: صَلَّىتِ أَوْ هَلَلَّتِ. ينظر: معاني القرآن وإعرابه: ١ / ٣٩٤، واشتقاق أسماء الله: ٣٢، وكتاب اللامات: ٩٠، وشرح كتاب سيبويه: ١ / ١٨٥، وتهذيب اللغة: ٦ / ٢٢٤، والكشف والبيان: ٣ / ٤٢، والتفسير البسيط: ٥ / ١٤٤، وأسرار العربية: ١٧٧، والإنصاف، ١ / ٢٨٠، رقم: ٢١٥، والتبيين عن مذاهب النحويين: ٤٥١، والإيضاح في شرح المفصل: ١ / ٢٥٦، وضرائر الشعر: ٥٦، والمححر الوجيز: ١ / ٤١٧، ولسان العرب: (أ ل ه) ١٣ / ٤٧٠، وارتشاف الضرب: ٥ / ٢٣٩٥، والمقاصد الشافية: ٥ / ٢٩٦، والدر المصون: ٣ / ٩٨، وخزانة الأدب: ٢ / ٢٩٦، رقم: ١٣١.

(٢) معاني القرآن وإعرابه: ١ / ٣٩٤.

فنصّ على أنّ المجهول القائل لا يعتدّ به، ولا يقوى على معارضة المجمع عليه، ولا الكثير المتفق عليه، علماً أنه استشهد بالمجهول في كتبه.^(١)

ثمّ فتح الزجاج الباب لمن بعده للاعتراض على الاستشهاد بهذه الأبيات بذريعة جهل القائل، فقال الزجاجي: "قال البصريون: هذا شاذّ جدّاً لا يُعمل عليه ولا يُعرف قائله".^(٢) مع أنّ الزجاجي يستشهد بالمجهول القائل.^(٣)

واكتفى في كتاب اللامات بَعْدَهُ شاذّاً في الشعر ثم قال: "ولا يعتدّ البصريون بهذا الشعر ولا يرونه حجة".^(٤)

وقال الأزهري عن استشهاد الفراء بالأبيات: "استشهد بشعر لا يكون مثله حجة".^(٥)

وردّ الأنباري والعكبري كل شواهد الجمع بين (اللهم) و (يا) بذريعة أنها مجهولة القائل، وأنها ضرورة.^(٦)

وقال ابن الحاجب معقّباً على الأبيات: "محمول على الضرورة مع كونه مجهولاً".^(٧)

وقال الأزهري معلّقاً على بيت آخر: "ولم يعبأ الزجاج بالبيت الذي احتجّ به الفراء وقال: لا يعرف قائله".^(٨)

(١) ينظر مثلاً: معاني القرآن وإعرابه: ٢/٢٦، ٩٢، ٢٠٥، ٢٥٩.

(٢) اشتقاق أسماء الله: ٣٢.

(٣) ينظر مثلاً: اشتقاق أسماء الله: ٧٨، ١١٩، ٢٢٥، ٢٣٦.

(٤) كتاب اللامات: ٩٠.

(٥) تهذيب اللغة: ٦/٢٢٤، ولسان العرب: (أ ل ه) ١٣/٤٧٠.

(٦) الإنصاف، ١/٢٨٢، والتبيين عن مذاهب النحويين، ٤٥٢.

(٧) الإيضاح في شرح المفصل: ١/٢٥٦.

(٨) تهذيب اللغة: ٥/١٨٤.

وأوضح من النص السابق للزجاج في ردّ المجهول قوله: "وزعم أيضاً هذا^(١) أنّ هاء التأنيث يجوز إسكانها وهذا لا يجوز، واستشهد في هذا بشعر مجهول، قال أنشدني بعضهم:

لَمَّا رَأَى أَنَّ لَا دَعَةَ وَلَا شَبْعَ مَالٍ إِلَى أَرْطَاةٍ حِقْفٍ فَاضْطَجَعَ^(٢)

وهذا شعر لا يُعرف قائله ولا هو بشيء، ولو قاله شاعر مذكور لقليل أخطأت، لأنّ الشاعر قد يجوز أن يخطئ.

وأنشد^(٣) أيضاً آخر أجهل من هذا وهو قوله:

لَسْتُ إِذَا لَزَعْبَلَةً إِنْ لَمْ أَغْيِرْ بِكَلْتِي

إِنْ لَمْ أَسَاوِ بِالطُّوْلِ^(٤)

(١) معاني القرآن للفراء: ١ / ٣٨٨.

(٢) رجز منسوب إلى منظور بن حبة الأسدي، وقبله: "يا رَبُّ أَبَازٍ مِنَ الْعُفْرِ صَدَعٌ تَقَبَّضَ الذَّبُّ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ" الأباز العفر: الطبي الأبيض يعلوه حمرة، وصدع: قوي، وَقَبَّضَ الذَّبُّ واجتماعه: وثبه وركضه. لا دعة: لا راحة، أَرْطَاةٌ حِقْفٌ: شجرة رمل معوج. يصف الذَّبُّ، حيث لم يردك الطبي، ولا يشبع، وقد تعب، مال إلى شجرة رمل واضجع. والشاهد فيه إسكان هاء التأنيث في الوصل، وهي لغة. وهو في معاني القرآن للفراء: ١ / ٣٨٨، وشرح كتاب سيبويه: ١ / ٢٢٤، والخصائص: ١ / ٦٣، ٢٦٣، ٢ / ٣٥٠، ٣ / ١٦٣، ٣٢٦، وسر صناعة الإعراب: ١ / ٣٢١، والمحتسب: ١ / ١٠٧، والمنصف: ٢ / ٣٢٩، وضرائر الشعر: ٣٠٠، والممتع: ٢٦٨، وشرح المفصل: ٩ / ٨٢، ١٠ / ٤٦، وشرح شافية ابن الحاجب: ٣ / ٢٢٦، والمقاصد النحوية: ٤ / ٢١١١، رقم: ١٢٦٠، والدر المصون: ٣ / ٢٦٣، رقم: ١٣٣٩، وشرح شواهد الشافية: ٢٧٤.

(٣) معاني القرآن للفراء: ١ / ٣٨٨.

(٤) قال ثعلب: "كذا يُنشد، وهو صدرُ بيتٍ وبيتٌ". وفي اللسان: "قال ابنُ بَرِّي: وهذا البيتُ من مُسَدِّسِ الرُّجَزِ جاء على التَّمَامِ". وزعبله اسم رجل، وزعبلته: الكثير، والبكلة: الحال والخلط والطريقة. قال

فجزم الهاء في (زغبله) وجعلها هاء، وإنما هي تاء في الوصل. وهذا مذهب لا يُعرج عليه".^(١)

ويتضح من قوله: "ولو قاله شاعر مذكور لقليل أخطأت" أنّ المسألة لا تعود لكونه مجهول فحسب، بل لكون يُخالف القياس والكثير، فلا يمكن أن يُخرق أصل مبني على قياس كثير بشاذٍ نادر، فكيف إذا كان مجهولاً؟

٣ أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد (ت ٣٣٨هـ):

استشهد أبو عبيد على أنّ العرب تزيد التاء في (الآن) بقول الشاعر:

نولِّي قبلَ يومِ بيني جُمانا وِصلينا كما زعمتِ تَلاناً^(٢)

قال أبو جعفر النحاس: "وإنشاد أهل اللغة جميعاً على غير ما قال". ثم قال: "وأما البيت فبيت مولد لا يُعرف قائله، ولا يصحُّ به حجة، على أنّ محمد بن يزيد^(٣) رواه (كما

ابن فارس: "تقول: إن لم أُعَيِّر ما أُحِلِّطُ فيه من كلام ولم أطلب الخصال الشريفة، فلست لزغبله. وزغبله أبوها". وهو في معاني القرآن للفرّاء: ١ / ٣٨٨، وشرح كتاب سيويه: ١ / ٢٢٤، ومجالس ثعلب: ٤٧٣، ومقاييس اللغة: مادة (ب ك ل) ١ / ٢٨٤، وضرائر الشعر: ٣٠٠، ولسان العرب: مادة (ب ك ل) ١١ / ٦٣، وتاج العروس: مادة (ب ك ل) ٢٨ / ١٠٤.

(١) معاني القرآن وإعرابه: ٢ / ٣٦٥ - ٣٦٦. وينظر: التفسير البسيط: ٩ / ٢٦٨.

(٢) من الخفيف، لجميل بثينة، نولِّي: نُجزل العطاء، البين: الفراق، جمانا: منادى مرخّم، تلان: الآن، وهو الشاهد. يطلب من محبوبته الوصال. وهو في ديوان جميل بثينة: ٢١٦، والغريب المصنف: ١ / ٣٥٠، رواه عن الأحمر، وإعراب القرآن للنحاس: ٣ / ٣٠٤، رقم: ٣٧٦، وسر صناعة الإعراب: ١ / ١٦٦، والإنصاف: ١ / ٩١، رقم: ٦٣، والممتع: ١٨١، ولسان العرب: مادة (ت ل ن) ١٣ / ٧٤، والجنى الداني: ٤٨٧.

(٣) هو المبرّد، ولم أجد هذه الرواية في كتبه.

زعمت الآن). وقال غيره: المعنى كما زعمت أنت الآن، فأسقط الهمزة من أنت والنون".
(١)

فالبيت لا يصح الاستشهاد به لأسباب، وهي أنّ روايته على غير هذه الرواية، والبيت مولّد، ولا يُعرف قائله.

والحقّ أنّ البيت لجميل بثينة فهو ليس مولّدًا، ورواه كذلك عالم ثقة وهو أبو عبيد القاسم بن سلام عن الأحمر عليّ بن المبارك المعروف بحدّة حفظه،^(٢) ولكنّ البيت شاذّ لا يوافق الكثير، لذلك يبحث النحاة البصريون ومن على طريقتهم عن سبيل لردّه.

وثمّة نصّ آخر يؤكّد أنّ جهل القائل ليس الذريعة الوحيد لردّ الشاهد، فلا بدّ من ذريعة أخرى. قال النحاس: وأجاز الفراء آتيك بعدّ يا هذا، بالضم والتنوين وأنشد:

ونحن قتلنا الأزْدَ أزدَ شُوءة فما شربوا بعدّ على لذّة خمرا^(٣)

قال أبو جعفر: وهذا خارج عمّا جاء به القرآن وكلام العرب والمعقول لا حجّة له في البيت إن كان يُعرف قائله؛ لأنه بغير تنوينٍ جائزٌ عند أهل العلم بالعروض".^(٤)

(١) إعراب القرآن للنحاس: ٣ / ٣٠٣ - ٣٠٥.

(٢) ينظر: إنباه الرواة: ٢ / ٣١٣.

(٣) من الطويل، قال الفراء: "أنشدني بعض بني عُقيل". يقول: نحن قتلناهم حتى ما عادوا يشعرون بلذّة الخمر إن شربوها من شدة ألم القتل الباقي بهم. والشاهد فيه ضمّ (بعدّ) بالتنوين ضرورة عند النحاة، وفي غير الشعر عند الفراء. ويروى: بعدًا بالنصب، ولذلك استشهدت به كتب النحو. وهو برواية الضم في: معاني القرآن للفراء: ٢ / ٣٢١، وعمدة الكتاب: ٢٤٢، وإعراب القرآن للنحاس، ١٦١ / ٥، رقم: ٥٧٦، ولسان العرب: مادة (ب ع د) ٣ / ٩٣، التصريح بمضمون التوضيح في النحو: ١ / ٧٢٠، وخزانة الأدب: ٦ / ٥٠١، رقم: ٤٩٣.

(٤) إعراب القرآن للنحاس: ١٦١ / ٥.

فحتّى إن عُرف قائل البيت لا يُحتج به، فكيف ولم يُعرف؟

والنحاس استشهد في كتابه إعراب القرآن بشعر مجهول القائل.^(١)

٤ أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله (ت ٣٦٨هـ):

قال: "قال الفراء: الألف في (كلا) و (كلتا) للثنائية، وتعلّق بيتٌ أنشده لا يُعرف قائله، ولا فيه حُجّةٌ وهو قوله:

في كِلْتِ رجليها سُلّامى واحده كلتاها مقرونة بزائده^(٢)

وهذا غلطٌ من المحتجّ به لأنه أضافه إلى (رجليها) وهما اثنتان فإن كانت (كلتا) مثناة وهي مضافة إلى اثنتين فالواحدة مضافة إلى واحدة، فكان ينبغي أن يقال في كلت رجليها"^(٣).

(١) استشهد النحاس بـ (٥٢) شاهدا مجهولا في كتابه إعراب القرآن. ينظر: الشواهد الشعرية في إعراب القرآن للنحاس: ٣١٨، ٣٣٩.

(٢) من الرجز، نُسب لأبي الدهماء، في كتاب الجيم. يصف الشاعر نعاماً، والسُّلامى: واحدة السُّلاميات، عظام مفاصل أصابع اليد أو الرجل. والشاهد «كلت» عند الكوفيين مفردة، و «كلا و كلتا» مثنان لفظاً ومعنى، وعند البصريين أصلها (كلتا) حذفت ألفها في البيت صُرُورَةً. ينظر: معاني القرآن للفراء: ٢/ ١٤٢، وكتاب الجيم: ٣/ ١٥٠، وأسرار العربية: ٢١٠، والإنصاف: ٢/ ٣٥٩، رقم: ٢٧٤، ولسان العرب: مادة (ك ل و) ١٥/ ٢٢٩، والتذييل والتكميل: ١/ ٢٥٧، والمقاصد الشافية: ١/ ١٦٥، والمقاصد النحوية: ١/ ٢٠٨، رقم: ٢٥، وتمهيد القواعد: ١/ ٣٢٧، رقم: ١١٠، وخزانة الأدب: ١/ ١٢٩، رقم: ١٣، وتاج العروس: مادة (ك ل و) ٣٩/ ٤١٤.

(٣) شرح كتاب سيبويه: ٥/ ٢٩٠. وينظر: شرح كتاب سيبويه: ١/ ٢١٣. وسيأتي كلامه عند الكلام عن ابن هشام.

فأشار إلى أنّ عدم معرفة القائل سببٌ من أسباب ردّ الشاهد، ولكنّ السبب الحقيقي هو أنّ الاستشهاد بالبيت في غير محلّه، وفهم الفراء له غير صحيح، وقد استشهد السيرافي في شرح كتاب سيويه بشعر مجهول القائل.^(١)

وقد تبعه في ردّ هذا الشاهد أبو البقاء العكبري لأنه مجهول القائل ومحمول على الضرورة.^(٢)

٥ جار الله الزمخشري محمود بن عمر (ت ٥٣٨هـ):

سار الزمخشري على نهج أسلافه في إنكار الاستشهاد بالمجهول القائل نظرياً، ومخالفة ذلك عملياً، فراهم عندما يريدون تضعيف الاستشهاد بشاهد يمنعونه بأنه مجهول القائل، وقد لا يكون كذلك، والحق أنّ ثمة علة أخرى لمنع الاستشهاد به.

قال في قراءة حمزة ﴿بمُصْرِحِي﴾^(٣): "وقرئ: بمصرخي، بكسر الياء وهي ضعيفة، واستشهدوا لها ببيت مجهول:

قال لها: هل لك يا تافي؟ قالت له: ما أنت بالمرضي^(٤)

(١) جهود السيرافي النحوية من خلال شرحه على كتاب سيويه: ١٢٥.

(٢) اللباب في علل البناء والإعراب: ١/ ٣٩٩ - ٤٠٠.

(٣) إبراهيم: ١٤/ ٢٢. قراءة متواترة. ينظر: السبعة: ٣٦٢، والنشر في القراءات العشر: ٢/ ٢٩٨، ٢٩٩، وإتحاف فضلاء البشر: ٢/ ١٦٧، ومعجم القراءات، ٣/ ٤٧٣.

(٤) رجز لأغلب العجّلي، شاعر مخضرم، و(يا) للنداء، و(تا) اسم إشارة للمؤنث، والمعنى هل لك رغبة في. والشاهد في كسر ياء المتكلم بعد السكون، وهي لغة لبني يربوع. ديوان الأغلب العجّلي: ١٦٩، ومعاني القرآن للفراء: ٢/ ٧٥، ومعاني القرآن وإعرابه: ٣/ ١٥٩، وإعراب القرآن للنحاس: ٢/ ٢٣١، ومعاني القراءات: ٢/ ٦٢، والكشف عن وجوه القراءات السبع: ٢/ ٢٦، والحجة للقراء السبعة: ٥/ ٢٩، ٣٠، والمحتسب: ٢/ ٤٩، وشرح الكافية الشافية: ٢/ ١٠٠٧، رقم: ٦٤٥، والبحر المحيط: ٥/ ٤٠٨، وتمهيد القواعد: ٧/ ٣٢٧٢، رقم: ٣٠٨٧، وخزانة الأدب: ٤/ ٤٣٠، رقم: ٣٢٢.

وكأنه قدّر ياء الإضافة ساكنةً وقبلها ياء ساكنة، فحرّكها بالكسر لما عليه أصل التقاء الساكنين، ولكنه غير صحيح، لأنّ ياء الإضافة لا تكون إلا مفتوحة، حيث قبلها ألف في نحو عصاي، فما بالها وقبلها ياء؟

فإن قلت: جرت الياء الأولى مجرى الحرف الصحيح لأجل الإدغام، فكأنها ياء وقعت ساكنة بعد حرف صحيح ساكن، فحرّكت بالكسر على الأصل.

قلت: هذا قياس حسنٌ، ولكن الاستعمال المستفيض الذي هو بمنزلة الخبر المتواتر تتضاءل إليه القياسات".^(١)

فقد غمَزَ بالشاهد بأنّه مجهول، ومع أنّه وجد له قياسًا حسنًا، لم يقبل الاستشهاد به لأنه مخالف للمروي الكثير.

ولم يكن هذا رأي للزمخشري بدعًا استحدثه، وإنما سبقه لذلك عدد من العلماء، فقد ضعّف القراءة من قبله الأَخْفَشُ والقراء والزجاج والنحاس والأزهري.^(٢)

أمّا الشاهد فقد سمع القراء بعض العرب يُنشده، ثمّ ضعّفه فقال: "فَخَفَضَ الياء من (فِي)، فإن يك ذلك صحيحًا فهو ممّا يلتقي من الساكنين فيُخَفَضُ الآخر منهما، وإن كان له أصل في الفتح، ألا ترى أنهم يقولون: لَمَّ أَرَهُ مُدُّ اليَوْمِ ومُدِّ اليَوْمِ، والرفع في الذالِ هُوَ الوجه لأنّه أصل حركة (مُدُّ) والخفضُ جائز، فكذلك الياء من (مصرخيّ) خُفَضَتْ ولها أصل في النصب".^(٣)

(١) الكشاف: ٥٥١ / ٢.

(٢) معاني القرآن للأخفش: ٤٠٧ / ٢، ومعاني القرآن للقراء: ٧٥ / ٢، ٧٦، ومعاني القرآن وإعرابه: ٣ /

١٥٩، ١٦٠، وإعراب القرآن للنحاس: ٢٣١ / ٢، ومعاني القراءات: ٦٢ / ٢، ٦٣، ومفاتيح الغيب: ١٩ /

(٣) معاني القرآن للقراء: ٧٥ / ٢، ٧٦.

فقوله: "إن يك ذلك صحيحًا" افتراضٌ على سبيل التسليم، ولكنه في رأيه غير صحيح.

ثم جاء الزجاج فصرّح بأنّه لا يستشهد به لأنه مجهول القائل، قال: "وهذا الشعر مما لا يلتفت إليه، وعمَلٌ مثل هذا سهلٌ، وليس يُعرف قائل هذا الشعر من العرب، ولا هو مما يحتاج به في كتاب الله عزّ وجلّ".^(١)

وجعله النحاش شاذًا ناقضًا لإجماع النحاة، ولا يمكن حمل القرآن على مثله.^(٢)

وأول من ذكر نسبة الشاهد أبو منصور الأزهري للأغلب العجلي، ومع ذلك تابع النحاة على تضعيف القراءة، لأنه يخالف ما اجتمع عليه القراء، وذكر أنّه روي عن حمزة فتح الياء.^(٣) وهذا يؤكد أنّ العلة الحقيقية لإنكارهم الشاهد ليس جهالة القائل، بل مخالفة الكثير.

ولم يكن واجبًا على النحاة إمّا القياس على الشاذّ إمّا إنكار الشاهد، وإنما قبول الشاهد إن صحّ عن العرب، والنصّ على أنّه لغة، وهو ما صرّح به الفارسي عن "قطرب: أنها لغة في بني يربوع يزيدون على ياء الإضافة ياء".^(٤)

وأيدها بشاهدٍ آخر وقياس ثمّ قال: "فإذا كانت هذه الكسرة في الياء على هذه اللغة، وإن كان غيرُها أفشى منها، وعضده من القياس ما ذكرنا، لم يجز لقائل أن يقول: إنّ القراءة

(١) معاني القرآن وإعرابه: ٣ / ١٥٩، ١٦٠.

(٢) إعراب القرآن للنحاس: ٢ / ٢٣١.

(٣) معاني القراءات: ٢ / ٦٢، ٦٣.

(٤) الحجة للقراء السبعة: ٥ / ٢٩.

بذلك لحنٌ، لاستفاضة ذلك في السماع والقياس، وما كان كذلك لا يكون لحنًا".^(١) وتبعه مكّي ومن بعده.^(٢)

ومع ذلك وجدنا الزمخشري يتجاوز هؤلاء، ويعود إلى الزجاج الذي اعتاد أن يعتمد عليه في الكشف، فيكرر ما قاله الزجاج بأن الشاهد مجهول.

ومع ما أشار إليه الزمخشري من أنّ الشاهد المجهول لا يستشهد به، فقد استشهد في كتبه بشواهد كثيرة مجهولة.^(٣)

٦ أبو البركات، كمال الدين الأنباري عبد الرحمن بن محمد (ت ٥٧٧هـ):

لابن الأنباري موقفان من الاحتجاج بالمجهول القائل، فهو يصرّح بعدم جواز الاحتجاج به، ويحتج على الكوفيين بجهل القائل في الإنصاف، ثم يحتج بشعر مجهول القائل،^(٤) ونصّوصه في منع الاحتجاج به كثيرة وصريحة، ولعلّه من شهر هذا المذهب عند المتأخرين، حتى صار قولهم: "لا يحتج بشعر لا يُعرف قائله" حجةً.

(١) الحجة للقراء السبعة: ٣٠ / ٥.

(٢) مشكل إعراب القرآن: ٤٠٣ / ١، والكشف عن وجوه القراءات السبع: ٢ / ٢٦، والتفسير البسيط: ١٢ / ٤٥٦. وينظر: المحرر الوجيز: ٣ / ٣٣٤، وشرح المفصل: ٣ / ٣٦، والبحر المحيط: ٥ / ٤٠٨، ٤٠٩. وقد ذكر قريبا من كلام أبي حيان الجزري في النشر في القراءات العشر: ٢ / ٢٩٨، ٢٩٩، والبنا في إتحاف فضلاء البشر: ٢ / ١٦٧.

(٣) ذكر ابن الطيب الفارسي في شرح الاقتراح أن منهج الزمخشري الاستشهاد بالمجهول القائل في الكشف، فيض نشر الانشراح: ١ / ٦٢٣، وقد أحصى الدكتور فاضل السامرائي أبيات المفصل فكانت (٤٢٤) أكثر من (٩٠) منها مجهول القائل، أما الدكتور عبد الجبار نائلة فالعدد عنده (٤٤٨)، (٤٢) منها مجهول القائل، ينظر: الدراسات النحوية واللغوية عند الزمخشري: ١٨٦، والشواهد والاستشهاد في النحو: ٤٦.

(٤) ينظر: الشاهد الشعري في تفسير القرآن الكريم: ١٤٣، وإشكالية الشاهد الشعري: ١٢ - ١٣.

قال ابن الأنباري: "اعلم أنّ المرسل هو الذي انقطع سنده، نحو أن يروي ابن دريد عن أبي زيد، والمجهول الذي لم يُعرف ناقله نحو أن يقول أبو بكر بن الأنباري: حدثني رجلٌ عن ابن الأعرابي. وكل واحد من المرسل والمجهول غيرُ مقبول، لأنّ العدالة شرطٌ في قبول النقل، والجهلُ بالناقل وانقطاع السند يُوجبان الجهلَ بالعدالة، فإن لم يذكر اسمه، أو ذُكر ولم يعرف لم تُقبل عدالته، فلا يقبل نقله.

وذهب بعضهم إلى قبول المرسل والمجهول، لأنّ الإرسال صدر ممن لو أسند لُقُبِل ولم يُتَّهم في إسناده، فكذلك في إرساله، فإنّ التهمة لو تطرقت إلى إرساله لتطرت إلى إسناده، وإذا لم يتهم في إسناده فكذلك في إرساله.

وكذلك النقل عن المجهول صدر ممن لا يُتَّهم في نقله لأن التهمة لو تطرقت إلى نقله عن المجهول لتطرت إلى نقله عن المعروف، وهذا ليس بصحيح.

وقولهم: (إنّ الإرسال صدر ممن لو أسند لُقُبِل ولم يُتَّهم في إسناده، فكذلك في إرساله) قلنا: هذا اعتبار فاسد لأنّ المسند قد صرّح فيه باسم الناقل، وأمكن الوقوف على حاله، بخلاف المرسل.

وكذلك النقل عن المجهول لم يصرّح فيه أيضاً باسم الناقل، ولا يمكن الوقوف على حقيقة حاله بخلاف ما إذا صرّح باسم الناقل، فبان بهذا أنه لا يلزم من قبول المسند قبول المرسل، ولا من قبول المعروف قبول المجهول^(١).

وقد صرّح في الإنصاف ستّ مرات وفي أسرار العربية مرّةً واحدةً احتجاجاً على الكوفيين أنّ البيت المستشهد به مجهول لا يُعرف قائله، فلا يكون فيه حجّة، وقد يقول:

(١) لمع الأدلة: ٩٠ - ٩٢، والاقتراح: ١٥٠، والمزهر: ١ / ١٤١.

فلا يجوز احتجاج به. ^(١) قال السيوطي: "وكأن علة ذلك خوف أن يكون لمؤلِّدٍ أو من لا يُوثق بفصاحته. ومن هذا يُعلم أنه يُحتاج إلى معرفة أسماء العرب وطبقاتهم". ^(٢)

وهذا تصريح واضح من ابن الأنباري نظرياً وعملياً بعدم جواز الاستشهاد بالمجهول القائل، بل في الاقتراح نقل عن الإنصاف عدم الجواز في الشعر والنثر. ^(٣)

لكننا مع ذلك وجدناه يحتجُّ بأشعار كثيرة مجهولة القائل، ^(٤) وكأن ما احتج به الكوفيون غير موثوق به من حيث الراوية، وما رواه البصريون موثوق به رواية وإن جهل قائله.

لكن هذا التبرير يبدو غير منطقيٍّ مع ما صرَّح به في لمع الأدلة بأن لا بد من معرفة القائل وإن صدر عن ثقة، بل لا بد من اتصال السند، وكلام المجوزين غير صحيح. وبذلك يظهر أنه متناقض. ^(٥)

٧ أبو البقاء العكبري عبد الله بن الحسين (ت ٦١٦هـ):

مرَّ أنه تبع السيرافي في منع الاحتجاج بالمجهول القائل، وله نصٌّ آخر ردِّ فيه شاهداً لأنه لا يُعرف قائله، ^(٦) ولأسباب أخرى، والحقُّ كما قال محقق الكتاب أنه يحاول تبرير ردِّ شواهد الكوفيين بأي ذريعة. ^(٧)

(١) الإنصاف: ١/ ٢٥٣، ٢٨٢، ٢/ ٣٥٥، ٣٧٣، ٤٧٥، ٦١٧، وأسرار العربية، ٢١٣.

(٢) الاقتراح: ١٢٣، والمزهر: ١/ ١٤١، وخزانة الأدب: ١/ ١٥.

(٣) الاقتراح: ١٢٣.

(٤) ينظر مثلاً: الإنصاف: ١/ ٥٦، ١٦٠، ٢٨٥، ٢/ ٦١٥، ٦٢٠.

(٥) حاول د. محمد سالم صالح التبرير له بوجوه، كالاختصار، وصعوبة النسبة، وأنه مستدل وغير مطالب بالإسناد كما قرر في جدل النحو، وهي تبريرات غير منطقية مع كثرة استشهاده بالمجهول. ينظر:

أصول النحو دراسة في فكر ابن الأنباري: ١٦٣ - ١٦٧، ٢٧٩ - ٢٨٣.

(٦) التبيين عن مذاهب النحويين: ٤٣٣.

(٧) المصدر السابق: ٨٨.

أما عمليا فقد استشهد بها في كتبه. (١)

٨ أبو البقاء موفق الدين، يعيش بن علي بن يعيش بن يعيش (ت ٦٤٣هـ):

ردّ ابن يعيش في شرح المفصل الاستشهادَ بخمسة أبيات لأنها مجهولة القائل، وحمل بعضها على الضرورة وبعضها على الشذوذ، وأوّل بيتاً منها، (٢) علماً أنّ أحد هذه الشواهد منسوب، (٣) ومع تصريحه بمنع الاستشهاد بهذه الشواهد استشهد بشواهد كثيرة لم يُعرف قائلها. (٤)

٩ ابن عصفور علي بن مؤمن (ت ٦٦٩هـ):

استدلّ بعض النحاة على جواز فتح نون المثنى مع الألف بقول الشاعر:

أعرّف منها الجيدَ والعينانَا وَمَنْخَرِينَ أشبها ظيانا^(٥)

(١) ينظر مثلاً: التبيين عن مذاهب النحويين: ٢٥٥، ٢٧٩، ٤٥٤، وإعراب الحدث النبوي: ٩٧، ٢٨٤،

٥١٤.

(٢) شرح المفصل: ٢/٩، ١٦، ٢٠، ٢٢ - ٢٣، ٤٥/٣، ١٦/٩. ينظر أيضاً: نواهد الأبيكار: ١/٣٦٠،

وابن يعيش النحوي: ٤٣٧.

(٣) ينظر: ابن يعيش وشرحه المفصل: ١٦٥.

(٤) ينظر مثلاً: شرح المفصل: ٤/٣٨، ٣/٣، ٥٨/٥، ١٠/١٠١.

(٥) من رجز نُسب لرؤبة في ملحق ديوانه ١٨٧؛ وقال أبو زيد الأنصاري: أنشدني المفضل لرجل من بني

ضبة هلك منذ أكثر من مائة سنة. ويستشهد به على أيضاً على لزوم المثنى الألف. ينظر: النوادر:

١٦٨، وليس في كلام العرب: ٣٣٥، وسرّ صناعة الإعراب: ٢/٧٠٥، وشرح المفصل: ٣/١٢٩، ٤/

٦٤، ٦٧، ١٤٣، والتذليل والتكميل: ١/٢٣٩، تخليص الشواهد: ٨٠، ووصف المباني: ٢٤، وتمهيد

القواعد: ١/٣١٤، والمقاصد النحوية: ١/٢٢٥، رقم: ٣١، وشرح الأشموني: ١/٣٩، وخزانة الأدب:

٧/٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٦، ٤٥٧.

علّق ابن عصفور قائلاً: " وهذا البيت لا حجة فيه لأنه لا يعرف قائله"،^(١) فمنع الاستشهاد به لعدم معرفة قائله، وتبعه فيه أبو حيان وناظر الجيش،^(٢) ولم يعدّه العينيّ مجهولاً لأنّ أبا زيد الأنصاري نسبته لرجل من ضبّة.^(٣)

لكنّ تصريح ابن عصفور لم يمنعه من الاستشهاد بأبيات لم يعرف قائلها،^(٤) وقد برر له بعض الدارسين ذلك استشهاد النحاة قبله بهذه الشواهد، خاصةً سيوييه.^(٥)

١٠ جمال الدين ابن مالك محمد بن عبد الله (ت ٦٧٢هـ) وبهاء الدين ابن النحاس الحلبي (ت ٦٩٨هـ):

لابن مالك نصّ صريح مشهور بين النحاة في منع الاحتجاج بالمجهول القائل، مع أنه استشهد بأشعار لم ترد إلا عنده، حتّى اتهمه بعض الباحثين بالتدليس.^(٦)

قال ابن مالك: "وأما

ولكنّي من حُبّها لعميد^(٧)

.....

(١) شرح جمل الزجاجي: ١٥٠ / ١.

(٢) ينظر: التذييل والتكميل: ٢٣٩ / ١، وتمهيد القواعد: ٣١٤ / ١.

(٣) ينظر: النوادر: ١٦٨، والمقاصد النحوية: ٢٢٥ / ١.

(٤) ينظر مثلاً: شرح جمل الزجاجي: ٥٥٨ / ٢، ٥٩٠، ٥٦٥.

(٥) ينظر: منهج ابن عصفور الأشبيلي في النحو والتصريف: ١٨٣.

(٦) اتهم الباحث فيصل بن علي منصور في بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ابن مالك بوضع (٧٠٠) شاهداً في النحو، ونشر البحث بعنوان: تدليس ابن مالك في شواهد النحو عرض واحتجاج، وردّ عليه أ.د. رفيع السلمي في مقال: براءة ابن مالك من التدليس والصناعة الشواهد الشعرية: ١٥٠.

(٧) من الطويل، وصدرة: يلوثوني في حبّ ليلي عواذلي. وقد رواه الفراء: لكميد. وعميد: هدني الحب، وكميد: حزين. وقد استشهد به الكوفيون على جواز دخول اللام في خبر (لكنّ)، ومنعه البصريون

فلا حجة فيه لشذوذه، إذ لم يُعلم له تنمةٌ ولا قائلٌ، ولا راوٍ عدلٌ يقول: سمعتُ ممن يُوثق بعربيته. والاستدلال بما هو هكذا في غاية الضعف^(١).

وهذا النصّ عن ابن مالك اشتهر وتناقلته أقلام النحاة، فقال بهاء الدين ابن النحاس في دخول اللام في خبر (لكن): "ذهب الكوفيون رحمهم الله إلى جواز دخول اللام معها ... وحجة الكوفيين السماع والقياس، أمّا السماع فقول الشاعر:

ولكنني من حُبِّها لعميدٌ

فأدخل اللام مع (لكن) ... والجواب ... [أنّ هذا] البيت لا يُعرف قائله ولا أوّلُه، ولم يُذكر منه إلا هذا، ولم يُشده أحدٌ ممّن وثق في اللغة، ولا عُزي إلى مشهورٍ بالضبط والإتقان، وفي ذلك ما فيه^(٢).

وهذا النصّ لابن النحاس اشتهر أيضاً بين دارسي أصول النحو لأنّ السيوطي نقله^(٣).

وقد نقل كلام ابن مالك المرادّي وأبو حيان، وابن هشام والشاطبي، وناظر الجيش والعيني والبغدادّي، وتبعوه في مقالته، إلا أبا حيان فقد تعقّبه بكلام طويل ذكر سابقاً^(٤).

وعدوه ضرورة أو شذوذاً ومنهم من ردّ البيت. وهو في معاني القرآن للفرّاء: ١/ ٤٦٥، وسر صناعة الإعراب: ١/ ٣٨٠، والمفصل: ٢٩٨، والإنصاف: ١/ ١٧٣، رقم: ١٢٩، وشرح المفصل: ٨/ ٦٢، ٦٤، والتذيل والتكميل: ٥/ ١١٦، والجنى الداني: ٦١٩، ومغني اللبيب: ٣٨٥، رقم: ٥٤٣، وتخليص الشواهد: ٣٥٧، والمقاصد الشافية: ٢/ ٣٤٧، وتمهيد القواعد: ٣/ ١٣٥٢، رقم: ٩٧٢، والمقاصد النحوية: ٢/ ٧٣٤، رقم: ٢٧٤، وخزانة الأدب: ١٠/ ٣٦١، رقم: ٨٦٥.

(١) شرح التسهيل لابن مالك: ٢/ ٢٩.

(٢) التعليقة على المقرب: ٢١٩ - ٢٢٠. وقريب منه في تخليص الشواهد: ٣٥٨ - ٣٥٩.

(٣) الاقتراح: ١٢٤ - ١٢٥، وخزانة الأدب: ١/ ١٦.

(٤) ينظر: التذيل والتكميل: ٥/ ١١٦، والجنى الداني: ٦١٩، ومغني اللبيب: ٣٨٥، والمقاصد الشافية:

٢/ ٣٤٧، وتمهيد القواعد: ٣/ ١٣٥٢، والمقاصد النحوية: ٢/ ٧٣٤، وخزانة الأدب: ١٠/ ٣٦١.

والحقُّ أنّ البيت له صدرٌ، ومرويٌّ عن عَلَمٍ من أعلام العربية، وهو الفراء، لكنّ ثَمّة علةٌ أخرى ذكرها ابن النحاس وهي الضرورة، ومخالفة القياس على الكثير.

ولذلك قال ابن الأنباري عن البيت: "شاذٌّ لا يؤخذ به لقلّته وشذوذه، ولهذا لا يكاد يُعرف له نظير في كلام العرب وأشعارهم، ولو كان قياساً مطرداً لكان ينبغي أن يكثر في كلامهم وأشعارهم، كما جاء في خبر إنَّ، وفي عدم ذلك دليل على أنه شاذ لا يقاس عليه. وأما قولهم: ((إنَّ الأصل في (لكنَّ) (إنَّ) زيدت عليها (لا) والكاف فصارتا حرفاً واحداً)) قلنا: لا نسلم؛ فإنَّ هذا مجرد دعوى من غير دليل ولا معنى".^(١)

أمّا الزمخشري فقد وافق البصريين في منع دخول اللام في خبر (لكنَّ)، واستشهد به "على أنّ الأصل (ولكنَّ إنني) كما أنّ أصل قوله تعالى: ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾: (٢) لكنَّ أنا".^(٣)

وقال: "وأما (لكنَّ) فلم تدخل اللام في خبرها في الاختيار، وما يُروى:

وَلَكِنِّي فِي حُبِّهَا لَعَمِيْدُ

فشاذٌّ، لا يُعوَّل عليه".^(٤)

وثَمّة نصّ آخر لابن النحاس كسابقه يصرّح فيه بمنع الاستشهاد بالمجهول القائل، مع أنّنا نرى في التعليقة عدداً غير قليل من الأشعار المجهولة القائل.^(٥)

(١) الإنصاف: ١ / ١٧٣.

(٢) الكهف: ١٨ / ٣٨.

(٣) المفصل: ٢٩٨.

(٤) أعجب العجب: ٦.

(٥) ينظر: التعليقة: ٩٥، ٣٥٩، ٣٩٣، ٤٠٥.

قال ابن النحاس: "ولا التفات إلى قول بعض الكوفيين بجواز ظهور (أن) بعد (كي) في مثل هذا، نحو: جئتك لكي أن تُكرمني، وأنّ (أن) هنا للتوكيد ل(كي)، واستشهد بقول الشاعر:

أردتُ لكيما أن تطيرَ بِقِرْبَتِي فتركَّتها شتاً ببيداءٍ بَلَقَعُ^(١)

ثم قال: "والجواب عن البيت الذي استشهد به أنه غير معروف قائله، ولو عرف لجاز أن يكون من ضرورة الشعر، أو يكون جعل (أن) بدلا من (ما)، وليس في المثال المذكور (ما)، فتكون (ما) بدلا منها، أو تكون (أن) زائدا، كما في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ﴾^(٢)، وليست الناصبة للفعل، هذا مع كونه من الشذوذ بمكان مكين"^(٣).

(١) من الطويل، مجهول القائل، أنشده الفراء عن الكسائي في كتاب الحدود كما نقل أبو حيان. وتطير بقربتي: تسيير مسرعاً بقربتي، وشنا: يابسة متخرقة، والبيداء: الصحراء، بلقع: خالية. والرواية في المصادر: فتركها. والشاهد جواز مجيء (أن) بعد (كي) عند الكوفيين. قال في الإنصاف (٢/٤٧٥): "إن هذا البيت غير معروف، ولا يعرف قائله، فلا يكون فيه حجة". وهو في معاني القرآن للفراء: ١/٢٦٢، وشرح كتاب سيويه: ٣/١٩٥، والإنصاف: ٢/٤٧٣، رقم: ٣٧٥، والبدیع: ١/٦١٣، وشرح المفصل: ٧/١٩، ٩/١٦، وشرح الكافية الشافية: ٣/١٥٣٣، رقم: ١٠٠٨، والجنى الداني: ٢٦٥، والتذليل والتكميل: ١١/٢٤١، ومغني اللبيب: ٢٤٢، رقم: ٣٣٢، وتمهيد القواعد: ٨/٤١٤٣، رقم: ٣٧٩٢، والمقاصد النحوية: ٤/١٨٩٠، رقم: ١٠٨٨، وخزانة الأدب: ٨/٤٨٤، رقم: ٦٥٣، وشرح أبيات مغني اللبيب: ٤/١٥٧.

(٢) يوسف: ١٢/٩٦.

(٣) التعليقة: ٤٢٧ - ٤٢٨، والاقتراح: ١٢٣، وخزانة الأدب: ١/١٦. ومثله في منع الاحتجاج بالمجهول القائل ينظر: التعليقة: ٣٠٥.

١١ أبو حيان الأندلسي محمد بن يوسف (ت ٧٤٥ هـ):

أما أبو حيان فنصّه السابق صريح في جواز الاستشهاد بالمجهول القائل،^(١) ولذلك استشهد به في كتبه،^(٢) لكنه نقل بعض الأقوال بمنع الاستشهاد به، ولم يُعقّب عليها،^(٣) كما نقل عنه العيني قوله: "هذا البيت مجهول لم ينسبه الشراح إلى أحد فسقط الاحتجاج به".^(٤) فيحمل كلامه في المنع على أنّ السماع لا بدّ أن ينقل عن ثقة حتى يُقبل، وإلا فلا.

وقد استدرك على الفراء في شاهد استشهد به فقال: "والبيت الذي أنشده الفراء لا يعرف قائله، بل لعله مصنوع، وإذ ثبت كان شاذاً لا يعتد به".^(٥) فردّ الشاهد لثلاثة أسباب وهي: جهل القائل، واحتمال كونه مصنوعاً، وشدوذه.

وردّ شاهداً آخر وردّ في كتاب العين لأنه يعرف قائله، ولأنّ كثيراً مما وقع في كتاب العين غير صحيح، ثمّ تأوله بتقدير ثبوته.^(٦)

١٢ ابن هشام عبد الله بن يوسف (ت ٧٦١ هـ):

له قولان صريحان متناقضان في ظاهرهما، كما أنه استشهد بشواهد مجهولة تخالف قوله بالمنع.^(٧) قال ابن هشام في قول الشاعر:

(١) التذييل والتكميل: ١١٧/٥، ١١٨.

(٢) أبو حيان النحوي: ٤٤٠.

(٣) التذييل والتكميل: ١/٢٠١، ٢٣٩. إلا أنّه تعقب الزمخشري في بيت ادعى الزمخشري أنه مجهول، فنسبه أبو حيان كما مرّ البحر المحيط، ٥/٤٠٩.

(٤) المقاصد النحوية: ٢/٦٧٨.

(٥) التذييل والتكميل: ١/٢٠١، وهمع الهوامع: ١/٢١٤، وينظر كلام الفراء في معاني القرآن للفراء: ١/٤١٢، ٣/٢١٣.

(٦) ينظر: التذييل والتكميل: ٥/١٤٣، والعين: ٨/٣٩٧.

(٧) ينظر: إشكالية الشاهد الشعري: ١٤ - ١٥.

أكثرَت في العَدْلِ مُلْحًا دَائِمًا لا تُكثِرُنْ أَنِّي عَسَيْتُ صَائِمًا^(١)

"وأما البيت الأول فمشهور، وطعن فيه عبد الواحد الطُّوَّاح في كتاب (بغية الأمل ومنية السائل)، فقال: (هو بيتٌ مجهولٌ لم ينسبه الشُّرَّاحُ إلى أحدٍ، فسقط الاحتجاج به) ولو صحَّ ما قاله لسقط الاحتجاج بخمسين بيتًا من كتاب سيبويه، فإنَّ فيه ألف بيتٍ قد عُرف قائلوها وخمسين مجهولةُ القائلين".^(٢)

فيظهر من قوله هذا أنه يُجيز الاستشهاد بالمجهول القائل. لكن السيوطي نقل عنه فقال: "وفي تعاليق ابن هشام على الألفية: استدلل الكوفيون على جواز مدِّ المقصور للضرورة بقوله:

قد علمتُ أُخْتُ بني السَّعْلَاءِ
وعلمتُ ذاكَ مع الجِراءِ
أنَّ نَعَمَ مأكولاً على الخَوَاءِ
يا لَكَ من تمرٍ ومن شَيْشَاءِ
يُنشَبُ في المَسْعَلِ واللَّهَاءِ^(٣)

(١) تخلص الشواهد: ٣٠٩. والشاهد من الرجز ينسب لرؤية وجعله الشُّرَّاحُ مجهول القائل، وهو في ملحقات ديوانه ١٨٥، رقم: ٩١. ويروى «في اللوم» مكان «في العذل» و «لا تعذلي» و «لا تعذلن» و «لا تُلحني» مكان «لا تكثرن». وهو في الخصائص: ٩٨: ١، وشرح المفصل: ١٤ / ٧، والعجنى الداني: ٤٦٣، والتذييل والتكميل: ٩ / ٣، ٤ / ٤، ٢٤٣، ٣٤٨، ٣٦٢، والمقاصد النحوية: ٢ / ٦٧٨، رقم: ٢٤٢، وشرح الأشموني: ١ / ٤٣٤، رقم: ٢٣٢، وخزانة الأدب: ٩ / ٣١٦، رقم: ٧٤٨، وشرح أبيات مغني اللبيب: ٣ / ٣٤١، رقم: ٢٤٧.

(٢) تخلص الشواهد: ٣١٣ - ٣١٤، والمزهر: ١ / ١٤٢، والاقتراح، ١٢٦، وشرح أبيات مغني اللبيب: ٣ / ٣٤١، وخزانة الأدب، ٩ / ٣١٧.

(٣) الأبيات من مشطور الرجز. أنشدها الفراء لأعرابي. ويروى: أم بني السعلاء. ويروى: اللهَاء. ولا شاهد فيه. و«بني السعلاء» الغول أو ساحر الجن، و«الجراء» من الجراء والإقدام، و«ينشب» يعلق،

فَمَدَّ (السَّعَلَا وَالْحَوَا وَاللَّهَا) وهي مقصورات. قال: والجواب عندنا أنه لا يُعلم قائله، فلا حُجَّةَ فيه".^(١)

وكانَ كلامه هذا مأخوذ عن الإنصاف، فقد علّق ابن الأنباري على هذه الأبيات: "الأبيات إلى آخرها لا حُجَّةَ فيها لأنّها لا تُعرف ولا يُعرف قائلها، ولا يجوز الاحتجاج بها، ولو كانت صحيحةً لتأولناها على غير الوجه الذي صاروا إليه".^(٢)

فَنصَّ ابن هشام الثاني يمنع الاحتجاج بالمجهول القائل، بخلاف نصّه الأول، وكأنه أراد تقييد الاستشهاد به بنقل الثقة كسيبويه، ولذلك استشهد به كثيرًا في كتبه.^(٣)

و«المسعل» موضع السعال. والأبيات في المقصور والممدود: ٥٢، ٥٩، وشرح كتاب سيبويه: ١/ ٢١٣، وفيه: "وهذه أبيات غير معروفة، ولا يعرف قائلها، وغير جائز الاحتجاج بمثلها. ولو كانت صحيحة لم يعوزنا تأولها على غير الوجه الذي تأولوه عليه"، والإنصاف: ٢/ ٦١٤، رقم: ٤٥٤، وارتشاف الضرب: ٥/ ٢٣٨٥، وفي سمط اللآلي في شرح أمالي القالي: ٢/ ٨٧٤، ونسبها لأبي المقدم يهس بن صهيب بن عمر الأموي المتوفى نحو سنة ١٠٠هـ كما في الأعلام: ٢/ ٨١، والمخصص: ٥/ ١٤، والمقاصد النحوية: ٤/ ٢٠١٨، رقم: ١١٨٦، وقال فيه: "قائله أعرابي من أهل البادية، قاله الفراء ولم يسمه". وشرح الكافية الشافية: ٤/ ١٧٦٨، رقم: ١١٦٨، ١١٩٦، الرابع والخامس فقط، ولسان العرب: مادة (ل ه و) ١٥/ ٢٦٢، والمقاصد الشافية: ٦/ ٤٢٤، وتاج العروس: مادة (ل ه و) ٣٩/ ٥٠٠، وفي الخصائص: ٢/ ٢٣١، ٣١٨: ينشب في المسعل واللهاء أنشب من مآثر جداء

(١) الاقتراح: ١٢٤ - ١٢٦، والمزهر: ١/ ١٤١ - ١٤٢، وخزانة الأدب: ١/ ١٥. ومثله في منع الاستشهاد بالمجهول القائل: تخليص الشواهد: ١٠٦، قال معلقًا على بيت: "وفي النفس من هذا البيت شيء، لأننا لم نعرف له قائلًا ولا نظيرًا" ومغني اللبيب: ٣٨٥.

(٢) الإنصاف: ٢/ ٧٥٠.

(٣) ينظر مثلًا: مغني اللبيب: ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٧٣، ٦٠٤.

١٣ جلال الدين السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١ هـ):

نقل السيوطي عن ابن الأنباري منع الاستشهاد بشعر أو نثر لا يعرف قائله، ثم قال: "وكان علة ذلك خوف أن يكون لمولّد أو من لا يوثق بفصاحته. ومن هذا يُعلم أنّه يُحتاج إلى معرفة أسماء العرب وطبقاتهم". ثم نقل كلام ابن النحاس في المنع، وابن هشام في المنع والتجويد، فلمّح إلى قيد رواية الثقة له.^(١) هذا نظريًا، أمّا علميًا فشأنه شأن من قبله في كثرة الاستشهاد بالمجهول.^(٢)

١٤ البغدادي عبد القادر بن عمر (ت ١٠٩٣ هـ):

نقل البغدادي ما ذكره السيوطي في الاقتراح عمّن يستشهد به ثم قال: "وعلم ممّا ذكرنا من تبين الطبقات التي يصحّ الاحتجاج بكلامها أنّه لا يجوز الاحتجاج بشعر أو نثر لا يُعرف قائله. صرح بذلك ابن الأنباري في كتاب الإنصاف في مسائل الخلاف. وعلة ذلك مخافة أن يكون ذلك الكلام مصنوعًا أو لمولّد أو لمن لا يوثق بكلامه، ولهذا اجتهدنا في تخريج أبيات الشرح وفحصنا عن قائلها، حتى عزونا كل بيت إلى قائلة إن أمكننا ذلك، ونسبناه إلى قبيلته أو فصيلته وميّزنا الإسلاميّ عن الجاهلي، والصحابيّ عن التابعي وهلمّ جرّاء، وضممنا إلى البيت ما يتوقف عليه معناه، وإن كان من قطعة نادرة أو قصيدة عزيزة أوردناها كاملة، وشرحنا غريبها ومشكلها، وأوردنا سببها ومنشأها، كل ذلك بالضبط والتقييد ليعم النفع ويؤمن التحريف والتصحيح، وليوثق بالشاهد لمعرفة قائله ويدفع احتمال ضعفه.

قال ابن النحاس... "وذكر نصيه ثم قال: "ويؤخذ من هذا أنّ الشاهد المجهول قائله وتتمته إن صدّر من ثقة يُعتمد عليه قبل، وإلا فلا، ولهذا كانت أبيات سيبويه أصحّ الشواهد اعتمد عليها خلّف بعد سلف، مع أن فيها أبياتًا عديدةً جهل قائلوها، وما عيب بها ناقلوها،

(١) الاقتراح: ١٢٣ - ١٢٧، ١٥٥ - ١٥٦، والمزهر: ١ / ١٤١ - ١٤٢.

(٢) أصول النحو عند السيوطي بين النظرية والتطبيق: ١٣١.

وقد خرج كتابه إلى الناس والعلماء كثيرًا، والعناية بالعلم وتهذيبه وكيدته، ونظر فيه وفُتِّش، فما طَعَنَ أحدٌ من المتقدمين عليه، ولا ادَّعى أنه أتى بشعرٍ مُنكرٍ وقد روى في كتابه قطعةً من اللغة غريبةً لم يُدرك أهل اللغة معرفةً جميع ما فيها، ولا ردُّوا حرفًا منها.

قال الجرمي: نظرتُ في كتاب سيويه فإذا فيه ألف وخمسون بيتًا، فأما الألف فقد عرفتُ أسماء قائلها فأثبتتها، وأما الخمسون فلم أعرف أسماء قائلها. فاعترف بعجزه ولم يطعن عليه بشيء. وقد روي هذا الكلام لأبي عثمان المازني أيضًا.

ولكون أبياته أصحَّ الشواهد التزمنا في هذا الشرح أن ننص على ما وجد فيه منها بيتًا بيتًا، ونميزها عن غيرها ليرتفع شأنها ويظهر رجحانها^(١).

وقال في موطن آخر: "وهذا البيت وإن كان من شواهد سيويه لا يُعرف ما قبله ولا ما بعده ولا قائله، فإنَّ سيويه إذا استشهد بيتٍ لم يذكر ناظمه، وأما الأبيات المنسوبة في كتابه إلى قائلها فالنسبة حادثة بعده، اعتنى بنسبتها أبو عمر الجرمي ...

وإنما امتنع سيويه من تسمية الشعراء لأنَّه كره أن يذكر الشاعرَ وبعضُ الشعرِ يُروى لشاعرين، وبعضُه منحولٌ لا يُعرف قائله لأنَّه قدَّم العهدُ به، وفي كتابه شيءٌ مما يروى لشاعرين، فاعتمد على شيوخه، ونسبَ الإنشادَ إليهم، فيقول: أنشدنا، يعني الخليل، ويقول: أنشدنا يونس، وكذلك يفعل فيما يحكيه عن أبي الخطاب وغيره ممن أخذ عنه، وربما قال أنشدني أعرابي فصيحٌ.

وزعم بعض الذين ينظرون في الشعر أن في كتابه أبياتًا لا تُعرف، فيقال له: لا ننكر أن تكون أنت لا تعرفها ولا أهل زمانك، وقد خرج كتاب سيويه إلى الناس والعلماء كثيرًا...^(٢) وذكر كلامه السابق، ونقل أقوال العلماء في فضل كتاب سيويه.

(١) خزانة الأدب: ١ / ١٥ - ١٦.

(٢) خزانة الأدب: ١ / ٣٦٩ - ٣٧٠.

ويَتَّضح من قوله أنه يُجيز الاستشهاد بالمجهول إن رواه ثقةً، وإلا فلا.

١٥ شارحا الاقتراح: ابن علان محمد علي بن محمد الصّديقي (ت ١٠٥٧ هـ) ومحمد بن الطيّب الفاسي (ت ١١٧٠ هـ)

قال ابن علان معقّباً على جهل القائل في الأبيات الخمسين في كتاب سيبويه: "الواجب كون الشاهد معروفاً حال الاستشهاد به، وطروء الجهالة من بعد بقائه لا يضرّ في ثبوته ما ثبت به حال استقامته، فسيبويه ما استدلّ بكُلِّ،^(١) وسكت له مخالفوه، وقامت حجّته عليهم إلاّ وكلّ منها معروفاً القائل، ثم طرأت الجهالة بقائلي تلك الخمسين، فلا ينتقض البناء بعد ثبوته".^(٢)

وهذا القول ليس ببعيد عن قول البغدادي، فهو يقبل الاستشهاد بالمجهول ما كان مروياً عن إمام كسيبويه، وهذا الجهل لا يلزم عنه جهل الراوي بقائه، ومادام الأمر كذلك فلا يلزم معرفة القائل ما كان الراوي إماماً كسيبويه، له من ينتقده ويتعقبه.

وهناك نصوص أخرى كثيرة يردّ النحاة فيها الاستشهاد بالمجهول،^(٣) وكل الذين ردّوه نظرياً استشهدوا به عملياً،^(٤) ولكن من يدقق في ردّهم يجد أنّ احتجاجهم على خصمهم بمنع الاستشهاد بالمجهول لا يكون وحده، بل مع دليل آخر، كمخالفة القياس وأنه شادٌّ أو ضرورة لا يقاس عليه، أو احتمال الشاهد للتأويل.

(١) أي: بكلّ من الخمسين المجهولة القائل.

(٢) داعي الفلاح: ٢٩٠، وقريب منه في فيض نشر الانشراح: ١/ ٦٢٧.

(٣) ينظر: لسان العرب: مادة (ق و ف) ٩/ ٢٩٣، وتمهيد القواعد: ١/ ٣١٤، والمقاصد النحوية: ١/ ٢٢٧،

٢٦٤، ونواهد الأبقار وشوارد الأفكار، ١/ ٣٦٠، وتاج العروس: مادة (ق و ف) ٢٤/ ٢٩٠.

(٤) ينظر: الشاهد الشعري في تفسير القرآن الكريم: ١٤٤.

خاتمة:

هذه أهم النتائج التي توصل إليها البحث في الاستشهاد بشعر مجهول القائل:

١. هناك نصوص أخرى في منع الاستشهاد به وفي جوازه، غير التي نقلها السيوطي في الاقتراح، وهي نصوص غير قليلة.
٢. كل النحاة الذين صرّحوا بمنع الاستشهاد به نظرياً استشهدوا به عملياً.
٣. إذا نصّ النحويّ على منع الاستشهاد بشاهدٍ بذريعة أنه مجهول القائل تبعه كثير ممن بعده.
٤. كثير من الشواهد النحوية مجهولة القائل عُرف قائلها، ومع ذلك استمرّ بعض النحاة على المنع بالذريعة ذاتها، كما ظهر عند الزمخشري.
٥. منع بعض النحاة الاستشهاد به لكونه مظنةً الوضع والصنعة كأبي حنّان.
٦. بعض النحاة كانت لهم نصوص متناقضة في الجواز والمنع كابن هشام.
٧. معظم الذين منعوا الاستشهاد بشعر لا يُعرف قائله كانت لهم حُجّة أخرى في المنع كالضرورة والشذوذ وأنها قليلة لا يُقاس عليها أو مؤولة على القياس.
٨. إنَّ شرط الاستشهاد بالشعر المجهول القائل أن يكون مروياً عن عالم ثقة.

المصادر والمراجع

- ابن يعيش النحوي، د. عبد الإله نبهان، منشورات اتحاد كتّاب العرب، دمشق، ط ١، ١٩٩٧ م.
- ابن يعيش وشرحه المفصل، د. عبد اللطيف الخطيب، الكويت، جامعة الكويت، ١٩٩٩ م.
- أبو حيان النحوي. خديجة الحديثي. بغداد: منشورات مكتبة النهضة، ط ١، ١٩٦٦ م.
- إتحاف فضلاء البشر، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدميّاطيّ البناء، تحقيق: شعبان محمد إسماعيل، عالم الكتب، ط ١، بيروت، ١٤٠٧ هـ، ١٩٨٧ م.
- ارتشاف الضرب من لسان العرب، محمد بن يوسف أبو حيان الأندلسي، تحقيق: رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي، ط ١، القاهرة، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
- الاستدلال النحوي في كتاب سيويه وأثره في تاريخ النحو، د. أمان الدين حتحات، دار الرفاعي، ودار القلم العربي، ط ١، سوريا، حلب، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
- أسرار العربية، أبو البركات ابن الأنباري، دار الأرقم بن أبي الأرقم، ط ١، بيروت، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- اشتقاق أسماء الله، أبو القاسم الزجاجي عبد الرحمن بن إسحاق، تحقيق: د. عبد الحسين المبارك، مؤسسة الرسالة، ط ٢، بيروت، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- إشكالية الشاهد الشعري الجهل بالنسبة وتعدد الرواية، د. جودة مبروك محمد، مكتبة الآداب، ط ١، القاهرة، ٢٠٠٧ م.
- أصول النحو دراسة في فكر ابن الأنباري، د. محمد سالم صالح، دار السلام، ط ١، القاهرة، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
- أصول النحو عند السيوطي بين النظرية والتطبيق، عصام عيد فهمي أبو غريبة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط ١، القاهرة، ٢٠٠٦ م.
- الأصول في النحو، أبو بكر ابن السراج، ابن السراج، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، ط ٤، بيروت/ ١٤٢٠ هـ، ١٩٩٩ م.
- أعجب العجب شرح لامية العرب، جار الله الزمخشري، ط ٣، مصر، ١٣٢٤ هـ.

إعراب الحدث النبوي، أبو البقاء العكبري، تحقيق: د. عبد الإله نبهان، منشورات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط ٢، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

إعراب القرآن. النَّحَّاس، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي، دار الكتب العلمية، ط ١، بيروت، ١٤٢١ هـ.

الأعلام، خير الدين الزركلي، دار الملايين، ط ١٥، ٢٠٠٢م.

الاقتراح في أصول النحو وجدله، جلال الدين السيوطي تحقيق: محمود فجال، دار القلم، ط ١، دمشق، ١٤٠٩ - ١٩٨٩ م.

إنباه الرواة على أنباه النحاة، علي بن يوسف القفطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط ١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٢م.

الإنصاف في مسائل الخلاف، أبو البركات ابن الأنباري، المكتبة العصرية، ط ١، بيروت، ٢٠٠٣م.

الإيضاح في شرح المفصل، ابن الحاجب، ابن الحاجب، تحقيق: إبراهيم محمّد عبد الله، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١، دمشق، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥م.

البحر المحيط، أبو حيان الأندلسي، دار الكتب العلمية، ط ١، بيروت، ٢٠٠١م.
بحوث ومقالات في اللغة، د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، ط ٣، القاهرة، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

البديع في علم العربية، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير، تحقيق: د. فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى، ط ١، مكة المكرمة، ١٤٢٠ هـ.

براءة ابن مالك من التدليس والصناعة الشواهد الشعرية، أ.د رفيع السلمي، مجلة مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، العدد السابع، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.

بغية الوعاة، جلال الدين السيوطي، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

تاج العروس من جواهر القاموس، مرتضى الزبيدي، تاج العروس، تحقيق: مجموعة من المحققين، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت، الكويت، ١٣٨٥هـ، ١٩٦٥م.

التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين، أبو البقاء العكبري، عبد الله بن الحسين، تحقيق: د. عبد الرحمن العثيمين، دار الغرب الإسلامي، ط ١، بيروت، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد، ابن هشام الأنصاري، تحقيق: د. عباس مصطفى الصالحي، دار الكتاب العربي، ط ١، بيروت، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

تدليس ابن مالك في شواهد النحو عرض واحتجاج، فيصل بن علي منصور، دار الألوكة للنشر، ط ١، الرياض، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٥ م.

التذيل والتكميل في شرح التسهيل، أبو حيان الأندلسي، تحقيق: حسن هندواوي، دار القلم، دمشق، ودار كنوز إشبيليا السعودية، ط ١، صدر الجزء الأول منه ١٤١٨ هـ، ١٩٩٨ م. وبعده صدرت بقية الأجزاء.

التصريح بمضمون التوضيح في النحو، الشيخ خالد الأزهرى، تحقيق: محمد باسل عيون السود (دار الكتب العلمية، ط ١، بيروت، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م)

التعليقة على المقرب، بهاد الدين ابن النحاس الحلبي، تحقيق: د. جميل عبد الله عويضة، وزارة الثقافة، كتاب الشهر، ط ١، الأردن - عمان، ٢٠٠٤ م.

التفسير البسيط، الواحدى، عمادة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط ١، السعودية، ١٤٣٠ هـ.

تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، ناظر الجيش، تحقيق: علي محمد فاخر وآخرين، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ط ١، القاهرة، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

تهذيب اللغة، أبو منصور الأزهرى، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربى، ط ١، بيروت، ٢٠٠١ م.

توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، المرادى، تحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربى، ط ١، القاهرة، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

- الجنى الداني في حروف المعاني، المرادي، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، ط ١، بيروت، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
- جهود السيرافي النحوية من خلال شرحه على كتاب سيويه، مناهل عباس أحمد عوض السيد، رسالة دكتوراه، جامعة أم درمان، كلية اللغة العربية، السودان، ١٤٠٣ هـ - ٢٠١٢ م.
- الحجة للقراء السبعة، أبو علي الفارسي، تحقيق: بدر الدين قهوجي، وبشير جويجاتي، دار المأمون للتراث، ط ١، دمشق، ١٩٩٣ م.
- خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب، البغدادي، عبد القادر بن عمر البغدادي، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- الخصائص، ابن جنّي، تحقيق: محمد علي النجار، دار الهدى، بيروت.
- داعي الفلاح لمخبيات الاقتراح، ابن علان الصديقي، تحقيق: أويس ياسين ويسّي، جامعة البعث، رسالة ماجستير، سورية، ٢٠١١ م.
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، السمين الحلبي، تحقيق: أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.
- الدراسات النحوية واللغوية عند الزمخشري، د. فاضل السامرائي، مطبعة الإرشاد، دار النذير، بغداد، ١٣٩٠ هـ، ١٩٧١ م.
- ديوان جميل بثينة، جمع وتحقيق: د. حسين نصار، دار مصر للطباعة، القاهرة.
- ديوان رؤية، ضمن مجموع أشعار العرب، تصحيح وترتيب وليم بن الورد البروسي، طبعة برلين، ١٩٠٣ م.
- السبعة في القراءات، ابن مجاهد، ابن مجاهد، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، ط ٢، القاهرة، ١٤٠٠ هـ.
- سر صناعة الإعراب، ابن جنّي، تحقيق: حسن هندراوي، دار القلم، ط ١، دمشق، ١٩٨٥ م.
- سمط اللآلي في شرح أمالي القالي، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي، تحقيق: عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلمية، بيروت.

الشاهد الشعري المجهول إشكالية المنهج والرواية، ومعايير الاحتجاج به، أ.د صباح عطوي عبود، وأ: محمد مناضل عباس، مجلة كلية الفقه / مجلة فصلية علمية محكمة / العدد (٣٠)، العراق، ٢٠١٩م،

الشاهد الشعري في تفسير القرآن الكريم، الشهري أهميته وأثره، ومناهج المفسرين في الاستشهاد به، د. عبد الرحمن بن معاضة الشهري، مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، ط١، الرياض، ١٤٣١ هـ.

الشاهد وأصول النحو عند سيويه، د. خديجة الحديثي، مطبوعات جامعة الكويت، الكويت، ١٩٧٤م.

شرح أبيات المفصل والمتوسط، الشريف الجرجاني، تحقيق: د. عبد الحميد جاسم محمد الفياض الكبيسي، دار البشائر الإسلامية، ط١، بيروت، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

شرح أبيات سيويه، أبو جعفر النحاس، تحقيق: زهير غازي زاهد، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ط١، بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

شرح أبيات مغني اللبيب، البغدادي، تحقيق: عبد العزيز رباح وأحمد دقاق، دار المأمون للتراث، ط١، دمشق، ١٣٩٣هـ، ١٩٧٣م.

شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، الأشموني، نور الدين، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

شرح التسهيل، ابن مالك، تحقيق: عبد الرحمن السيد ومحمد بدوي المختون، دار هجر، ط١، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.

شرح الدماميني على مغني اللبيب، بدر الدين الدماميني محمد بن أبي بكر، تحقيق: الشيخ أحمد عژو عناية، مؤسسة التاريخ العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، بيروت، ١٤٢٨ هـ.

شرح الكافية الشافية، ابن مالك، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

- شرح المفصل، ابن يعيش الحلبي، إدارة الطباعة المنبرية، مصر.
- شرح جمل الزجاجي، ابن عصفور، تحقيق: د. صاحب أبو جنان، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط ١، العراق، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- شرح شافية ابن الحاجب، الرضي الإستراباذي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
- شرح شواهد الشافية، البغدادي، مطبوع مع شرح شافية ابن الحاجب للإستراباذي.
- شرح كتاب سيويه، أبو سعيد السيرافي، دار الكتب العلمية، ط ١، بيروت، ٢٠٠٨ م.
- شرح نقائص جرير والفرزدق برواية اليزيدي عن السكري عن ابن حبيب عنه، أبو عبيدة معمر بن المثنى، تحقيق: محمد إبراهيم حور - وليد محمود خالص (: المجمع الثقافي، ط ٢، الإمارات - أبو ظبي، ١٩٩٨م.
- شواهد الشعر في كتاب سيويه، د. خالد عبد الكريم جمعه، دار الشرقية، ط ٢، مصر، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩م.
- الشواهد الشعرية في إعراب القرآن للنحاس، دراسة نحوية دلالية، صالح علي محمد النهاري، (: رسالة دكتوراه، جامعة أم درمان، كلية اللغة العربية، السودان، ٢٠٠٦م.
- الشواهد النحوية بين المجهول النسبة والقراءات القرآنية المفصل للزمخشري أنموذجا، د. كيان أحمد حازم، الشواهد النحوية بين المجهول النسبة والقراءات القرآنية المفصل للزمخشري، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بغداد كلية الآداب، العدد ٧٥، بغداد، ٢٠١٢م.
- الشواهد والاستشهاد في النحو، د. عبد الجبار علوان نائلة، مطبعة الزهراء، ط ١، بغداد، ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦م.
- ضرائر الشعر، ابن عصفور، تحقيق: د. السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١، بيروت، ١٩٨٠ م.

طبقات النحويين واللغويين، أبو بكر الزبيدي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ط ٢، القاهرة.

عمدة الكتاب، النَّحَّاس، أبو جعفر أحمد بن محمد، تحقيق: بسام عبد الوهاب الجابي، دار ابن حزم - الجفان والجابي للطباعة والنشر، ط ١، بيروت، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: د. مهدي المخزومي و د. إبراهيم السامرائي، وزارة الثقافة والإعلام، دار ومكتبة الهلال، ط ١، بغداد، ١٩٨٦ م.

الغريب المصنف، أبو عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: د. محمد المختار العبيدي، دار مصر، ط ٢، القاهرة، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م، مصورة عن تونس: المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون ودار سحنون.

فيض نشر الانشراح من روض طي الاقتراح، لأبي الطيب الفاسي، تحقيق: د. محمود فجال، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، ط ١، دبي، ١٤٢١ هـ، ٢٠٠٢ م.

كتاب الجيم، أبو عمرو الشيباني إسحاق بن مزار، تحقيق: عبد الكريم العزباوي، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.

كتاب الشعر أو شرح الأبيات المشككة الإعراب، أبو علي الفارسي، تحقيق: د. محمود الطناحي، مكتبة الخانجي، ط ١، القاهرة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

كتاب اللامات، أبو القاسم الزجاجي، تحقيق: د. مازن المبارك، دار الفكر، ط ٢، دمشق، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

الكتاب، سيبويه، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجيل، ط ١، بيروت. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، الزمخشري جار الله، دار الكتاب العربي، ط ٣، بيروت، ١٤٠٧ هـ.

الكشف عن وجوه القراءات السبع، مكّي بن أبي طالب، مطبوعات مجمع اللغة العربية، ط ١، دمشق، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م.

- الكشف والبيان عن تفسير القرآن، الثعلبي، أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي، تحقيق: عدد من الباحثين، دار التفسير، ط١، جدة، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م.
- اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء العكبري، تحقيق: غازي مختار طليمات ود. عبد الإله نبهان، دار الفكر، ط٢، بيروت ودمشق، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م
- لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، ط٣، بيروت، ١٤١٤ هـ.
- لمع الأدلة في أصول النحو، أبو البركات ابن الأنباري، تحقيق: سعيد الأفغاني، مطبعة الجامعة السورية، سورية، ١٩٥٧ م.
- ليس في كلام العرب، ابن خالويه، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط٢، مكة المكرمة، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
- مجالس ثعلب، ثعلب، أبو العباس ثعلب، تحقيق: عبد السلام هارون. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد ٤٩، ١٩٧٤ م.
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، ابن جني، تحقيق: علي النجدي ناصيف، وعبد الحلیم النجار، وعبد الفتاح إسماعيل شبلي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٤١٥ هـ، ١٩٩٤ م.
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، ١٤٢٢ هـ، ٢٠٠١ م.
- المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل ابن سيدة، تحقيق: خليل إبراهيم جفال (دار إحياء التراث العربي، ط١، بيروت، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م).
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أحمد جاد المولى ومحمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت.
- مشكل إعراب القرآن، مكّي بن أبي طالب، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، ط٢، بيروت، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م.

- معاني القراءات، الأزهري، أبو منصور الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود، ط ١، السعودية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م.
- معاني القرآن وإعرابه، أبو إسحاق الزجاج، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، ط ١، بيروت، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م.
- معاني القرآن، الأخفش، الأخفش الأوسط، تحقيق: هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، ط ١، القاهرة، ١٤١١ هـ، ١٩٩٠ م.
- معاني القرآن، الفراء، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة القاهرة.
- معجم القراءات، عبد اللطيف الخطيب، دار سعد الدين، ط ١، دمشق، ١٤٢٢ هـ، ٢٠٠٢ م.
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام، تحقيق: د. مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، دار الفكر، ط ٦، دمشق، ١٩٨٥ م.
- مفاتيح الغيب، فخر الدين الرازي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- المفصل في علم العربية، جار الله الزمخشري، تحقيق: د. فخر صالح قدارة، دار عمّار للنشر والتوزيع، ط ١، الأردن - عمان، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
- المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، الشاطبي، تحقيق: عياد بن عيد الثبتي، جامعة أم القرى ط ١، مكة المكرمة، ٢٠٠٧ م.
- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية، تحقيق: أ. د. علي محمد فاخر، أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني، د. عبد العزيز محمد فاخر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ط ١، القاهرة، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.
- مقاييس اللغة، ابن فارس، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، دمشق، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
- المقتضب، المبرد، المبرد، تحقيق: د. محمد عبد الخالق عزيمة، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ١٤١٥ هـ، ١٩٩٤ م.

- المقصود والممدود، الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد، تحقيق عبد الإله نبهان ومحمد خير البقاعي، دار قتيبة، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- المتع الكبير في التصريف، ابن عصفور، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان، ط ١، بيروت، ١٩٩٦م
- المنصف شرح كتاب التصريف، ابن جني، تحقيق: إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، وزارة المعارف، ط ١، القاهرة، ١٣٧٣هـ، ١٩٥٤م.
- منهج ابن عصفور الأشبيلي في النحو والتصريف، د. جميل عبد الله عويضة، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
- منهجية المبرد في الاستدلالات النحوية، أ.د. الوليد حسن علي المسلم، حوليات الآداب واللغات، دولية علمية محكمة. كلية الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف، الجزائر - المسيلة، المجلد ٨ - ٢ - ع ١٥ 2020م.
- النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، تحقيق: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى، القاهرة.
- النوادر في اللغة، أبو زيد الأنصاري، تحقيق: د. محمد عبد القادر أحمد، دار الشروق، ط ١، بيروت، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- نواهد الأبيكار وشوارد الأفكار، السيوطي، مطبوعات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، الجزء الأول أطروحة دكتوراه للطالب أحمد حاج محمد عثمان.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي، تحقيق: عبد الحميد هندراوي، المكتبة التوفيقية، مصر.

Kaynakça / References

- Abu Hayyan Alnahawi.** Khadija Hadithi. Baghdad: Manshorat Maktaba Al-Nahda, Ta 1, 1966m.
- Ajab Alajab shrah Liomyt Aarb,** Jarallah Al-Zamakhshari, Ta 3, Masr, 1324 H.
- Al-Ain, Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi,** Tahkik: Dr. Mehdi Makhzoumi wa d. Ibrahim Al-Samarrai, Wazaret Althkafa wa Alelam, Dar wa Maktaba Al-Hilal, 1, Baghdad, 1986M.
- Al-Alam, Khair Al-Din Al-Zarkali,** Dar Almalayin, Ta 15, 2002 M.
- Al-Badi' fi Alam Alarbia,** Majd Al-Din Abu Al-Saadat Al-Mubarak Bin Muhammad Bin Al-Atheer, Tahkik : Dr. Fathi Ahmed Ali Al-Din, Jameaa Umm Al-Qura, TA 1r, Makkah Al-Mukarramah, 1420 H.
- Al-Bahr Al-Moheet,** Abu Hayyan Al-Andalusi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1, Beirut, 2001.
- Al-Durr Al-Masoon fi Al-Kitab Al-Ulum,** Al-Samin Al-Halabi, tahkik: Ahmad Muhammad Al-Kharrat, Dar Al-Qalam, Demashk.
- Aledah fi Sharh al-Mofassal,** Ibn al-Hajib, Ibn al-Hajib, Tahkik: Ibrahim Muhammad Abdullah, Dar Saad al-Din Liltibaah, wa Alnshr wa Altwozih, Ta 1, Demashk, 1425 H - 2005M.
- Al-Gharib Al-Musannaf, Abu Obaid Al-Qasim bin Salam,** Tahkik : Dr. Muhammad Al-Mukhtar Al-Obaidi, Dar Misr, Ta 2, Alkahirah, 1416 H - 1996 AD, Mosawra aan Townis: Almajmaa Altownosi Lilulum wa Aladab wa Alfonon wa Dar Sahnoun.
- Alhejet Lilkoraa Alsabab, Abu Ali Al-Farsi,** Tahkik: Badr Al-Din Kahwaji, wa Bashir Jowajati, Dar Al-Mamoun Liltorath, Ta 1, Demashk, 1993M.
- Alinsaf fi Sharh Alkhalaf,** Abu Al-Barakat Ibn Al-Anbari, Al-Mataba Al-Asriyya, Ta 1, Beirut, 2003M.

Alistidlla Alnahawi fi Kitab Sibawayh wa Athro fi Tarikh Alnahi,
D. Aman al-Din Hathat, Dar al-Rifai, wa Dar al-Qalam al-Arabi, Ta
1, Sorya, Halab, 1427 H - 2006 M.

Aljena Aldani fi Horof Almagani, Al-Muradi, Tahkik: Dr. Fakhr al-
Din Qabawah, Muhammad Nadim Fadel, Dar al-Kutub al-Ilmiyya,
1, Beirut, 1413 H - 1992M.

Alkashaf, Al-Zamakhshari Jarallah, Dar Al-Kitab Al-Arabi, ta 3 ,
Beirut, 1407 H.

Alkashf aan Alwojoh Alkeraat Alsabeh, Makki bin Abi Talib,
Matboaat Majmaa Alogo Alarbia , Ta 1 , Demashk, 1394 H -
1974M.

Alkashf wa Albayan aan Tafsir Al-Qur'an, Al-Thalabi, Abu Ishaq
Ahmed bin Ibrahim Al-Thalabi, Tahkik: Add min Albahetheen, Dar
Al-Tafsir, Ta 1, Jeddah, 1436 H - 2015M.

Alkhasais, Ibn Jinni, Tahkik: Muhammad Ali Al-Najjar, Dar Al-Huda,
Beirut.

Al-Labbaf fi Al-Ilal Al-Binaa Al-Arabi, Abu Al-Baqa Al-Akbari,
Tahkik: Ghazi Mukhtar Tulaimat wa Dr. Abdul Ilah Nabhan, Dar
Al-Fikr, Ta 2 , Beirut wa Demashk, 1422 H - 2001 AD

Almakased Alnahaowyeh fi Sharh Alshwahed Alshroh Alalfyeh,
Tahkik: A. Dr.. Ali Mohamed Fakher, A. Dr.. Ahmed Mohamed
Tawfiq Al-Sudani, d. Abdul Aziz Muhammad Fakher, Dar Al Salam
Lil-Tebaah, wa Alnasher, wa Altowzea wa Altrjama, Ta 1,
Alkahirah, 1431 H - 2010M.

Almakased Alshafyeh fi Sharh Alkholasa Alkafyeh, Al-Shatibi,
Tahkik: Ayyad bin Eid Al-Thubaiti, Umm Al-Qura Jameah, Ta 1,
Makkah Al-Mukarramah, 2007M.

Al-Maqsour wa Al-Mamdood, Al-Far`, Abu Zakaria Yahya bin Ziyad,
Tahkik by Abd al-Ilah Nabhan wa Muhammad Khair al-Baq`i, Dar
Qutaiba, 1403 H - 1983M.

Al-Mizhar fi Ulum Alogo wa Anwaaha, Jalal Al-Din Al-Suyuti, Tahkik: Muhammad Ahmad Jad Al-Mawla, wa Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, wa Ali Muhammad Al-Bajawi, Dar Al-Jeel, Beirut.

Al-Mofassal fi Ulm Alarbia, Jarallah Al-Zamakhshari, Tahkik : Dr. Fakhr Saleh Qadara, Dar Ammar Lil-Alnasher wa Altowzea, Ta 1 , Alordon - Amman, 1425 H - 2004M.

Almoharrer Alwajez fi Tafsir Al- Kitab Alazziz, Ibn Attia, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, TA 1, Beirut, 1422 H, 2001M.

Almokhses, Abu al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayda, Tahkik: Khalil Ibrahim Jaffal (: Dar Ehyya Alltorath Alarbi, Ta 1, Beirut, 1417 H - 1996 AD).

Almoktadb, Al-Mubarrad, Al-Mubarrad, Tahkik: Dr. Muhammad Abdul-Khaleq Udayma, Lijnat Ehyya Altorath Alarbi, Alkahirah, 1415 H, 1994M.

Al-Monsef Sharh Al-Kitab of Al-Tasrif, Ibn Jinni, Tahkik: Ibrahim Mustafa wa Abdullah Amin, Wazaret Almaaref, Ta 1 , Alkahirah, 1373 H, 1954M.

Al-Muhtasib fi Tabyyen Wojoh Showz Alkeraat wa Aledah aanha, Ibn Jinni, Tahkik : Ali Al-Najdi Nassif, Abdel Halim Al-Najjar, wa Abdel-Fattah Ismail Shibli, Almajalis Alalla Lilshoon Alislamiyye, Alkahirah, 1415 H, 1994M.

Al-Mumti' Al-Kabeer fi Al-Tasrif, Ibn Asfour, Tahkik : Dr. Fakhruddin Qabawa, Maktabet Lebnan, Ta 1 , Beirut, 1996 M

Alnasher fi Alkeraat Alasher, Ibn Al-Jazari, tahkik: Ali Muhammad Al-Dabaa, Almatbaa Altejayeh Alkobra, Alkahirah.

Alnawader fi Aloga, Abu Zaid Al-Ansari, Tahkik: Dr. Muhammad Abdul Qadir Ahmad, Dar Al-Shorouk, Ta 1, Beirut, 1401 H - 1981M.

Alsabeh fi Alkeraat, Ibn Mujahid, Ibn Mujahid, Tahkik: Shawqi Dhaif, Dar Al-Maaref, Ta 2, Alkahirah, 1400 H.

Alshahed Al shaari fi Tafser Qur'an Alkarim, Al-Shahri, Ahamyeto wa Athro, wa Manahej Almofasreen di Alestshhad bih, d. Abdul Rahman bin Maada Al-Shehri, Maktabet Dar Al-Minhaj Lilnasher wa Altowzeaa, Ta 1, Al-Riyadh, 1431 H.

Alshhed Alshaari Almajhol Eshkalyet Almanhj wa Alrowye, wa Maayer Alehtejaj bih , A. Dr. Sabah Attiwi Abboud, wa A. Muhammad Munadil Abbas, Majalet Keleyet Alfakeh/ Majalet Fasleh Ulmyeh Mohakameh/ Aladd (30), Aliraq, 2019 M,

Altaalekh Al-Muqrib, Bahad Al-Din Ibn Al-Nahhas Al-Halabi, Tahkik: Dr. Jamil Abdullah Oweida, Wazarit Althkafa, Ketab Alashhar, Ta 1, Alordon - Amman, 2004M.

Altabyin an Mazahb Al-Basryan wa AlKufiyan, Abu Al-Baqa Al-Akbri, Abdullah bin Al-Hussein, Tahkik: Dr. Abdul Rahman Al-Othaimen, Dar Al-Gharb Al-Islami, Ta 1, Beirut, 1406 H - 1986M.

Altafser Albaset, Al-Wahidi, Amadit Aljameh Imam Muhammad bin Saud Islamyah, Ta 1, Saudyeh , 1430 H.

Altsreh Bimadmoon Altowdeh fi Alnaho, Sheikh Khaled Al-Azhari, Tahkik: Muhammad Basil Oyoun Al-Soud (: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1, Beirut, 1421 H - 2000 AD

Altzyel wa Altakmel fi Shrh Altashel, Abu Hayyan Al-Andalusi, Tahkik: Hassan Hindawi, Dar Al-Qalam, Demashk, wa Dar Knoz Eshbelia, Alsaudia, ta 1, Sadar Aljazh Alawal miho 1418 H, 1998M. wa baado Sadart bakeyt Alajaah.

Artishaf Aldarb min Lisan Al-Arab, Muhammad bin Yusuf Abu Hayyan Al-Andalusi, Tahkik: Rajab Othman Muhammad, Maktaba Al-Khanji, 1, Alkahirah, 1418 H - 1998 M.

Asrar Al-Arabiya, Abu Al-Barakat Ibn Al-Anbari, Dar Al-Arqam Ibn Abi Al-Arqam, Ta 1, Beirut, 1420 AH - 1999 M.

Baraet Ibn Malik min Altadlis wa Senaat Alshwahed alshaaryh, A. Dr. Rafia Al-Salami, Majalet Majmaa Alogo Alarbia ala Alshbaka Alalamih, Adad alsabaa, 1436 H - 2015M.

Bogyt Alwaat, Jalal Al-Din Al-Suyuti, Maktaba Al-Asriya, Beirut, 1419 H - 1998M.

Bohoth wa Makalat fi Aloga, D. Ramadan Abdel-Tawab, Maktaba Al-Khanji , Ta 3, Alkahirah, 1415 H-1995M.

Daai Alfalah Lmokhbayet, Ibn Allan Al-Siddiqi, Tahkik: Owais Yassin Wissi, Jameha Al-Baath, Resalit Majester , Sourya, 2011.

Dara'ir Alsher, Ibn Asfour, Tahkik: Dr. Alsyed. Ibrahim Muhammad, Dar Al-Andalus Liltebaah wa Alnasher wa Altowzeah, Ta 1, Beirut, 1980M.

Derasat Alnahwyeh aw Allgawyeh enda Al-Zamakhshari, d. Fadel Al-Samarrai, Matbah Al-Irshad, Dar Al-Nazir, Baghdad, 1390 H, 1971M.

Diwan Jamil Buthaina, Jamah wa Tahkik: Dr. Hussein Nassar, Dar Masir Liltebaah, Alkahirah.

Diwan Roya, Domin Majmoah Ashaar Alarb, Tashih wa Tartib William Ibn Al-Ward Albrosi, Tabit Berlin, 1903M.

Ektirah fi Alosol Alnahho wa Jadalalah, Jalal Al-Din Al-Suyuti, Tahkik: Mahmoud Fajal, Dar Al-Qalam, Ta1, Demashk, 1409 - 1989 M.

Entibah Alriwah Ala Anbah Alnohat, Ali bin Youssef Al-Qafti, Tahkik: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Alkahirah, Moasasit Alkutub Althkafiya, Beirut, Ta 1, 1406 H - 1982M.

Erab Al Qur'an. Al-Nahhas, Abu Jaafar Ahmed bin Muhammad bin Ismail bin Younis Al-Muradi Al-Nahwi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Ta 1, Beirut, 1421 H.

Erab Hadith Alnabawi, Abu Al-Baqa Al-Akbari, Tahkik : Dr. Abdul Ilah Nabhan, Manshorat Majmaa Aloga Alarbia bi Demashk, Ta 2, 1407 H. - 1986 M.

Etihaf Fodolaa Albashar , Ahmed bin Muhammad bin Ahmed bin Abdul Ghani Al-Damiati Al-Banna, Tahkik: Shaaban Muhammad Ismail, Alam alkotob , Ta 1, Beirut, 1407 H, 1987 M.

Fayd Nashr Al-Inshirah min Rawd Tayy Alekterah,Li-Abi Al-Tayyib Al-Fassi, Tahkik: Dr. Mahmoud Fajal, Dar Albohoth Lilderasat Alislamyeh wa Ehyaa Altorath ,Ta 1, Dubai, 1421 H, 2002M.

Hamaa Alhowamaa fi Sharh Aljwamaa, Jalal Al-Din Al-Suyuti, Tahkik: Abdul Hamid Hindawi, Almaktabeh Al-Tawfiqia - Masir.

Ibn Yaish Alnahawi, D. Abdul Ilah Nabhan, Manshorat Itehad Kotab Arab, Demashk, Ta 1, 1997m.

Ibn Yaish Wa Sharho Mofasal, D. Abdul Latif Al-Khatib, Kuwait, Jmeah Kuwait, 1999m.

Ishkalit Alshahid Alshari Aljahli balnsbh wa Altadod Alriwayh, D. Gouda Mabrouk Muhammad, Maktaba Aladab, Ta 1, Alkahirah, 2007 M,

Ishtikak Asmaa Allah, Abu Al-Qasim Al-Zajji Abdul Rahman bin Ishaq, Tahkik: Dr. Abdul-Hussein Al-Mubarak, Moasasa Al-Resala, Ta 2, Beirut, 1406 H - 1986 M.

Issam Eid Fahmy Abu Ghraibeh, Osol Alnaho Al-Suyuti bayna Alnzaryeh wa Altatbik, Alhyaah Al-Masiyeh Alaameh Lil-Kitab, Ta 1, Alkahirah, 2006M.

Johod Alserafi Alnahoya mi Khelal Shraho ala Ketab Sibawayh, Manahil Abbas Ahmed Awad Al-Sayed, Resalit Doctorah, Jameaa Omdurman, Kelyeit Alogo Alarbia , Alsudan, 14033 H - 2012M.

Khezanet Aladab wa Lob Lobab Lesaan Alarab, Al-Baghdadi, Abdul Qadir bin Omar Al-Baghdadi, Tahkik: Abdul Salam Haroun, Maktaba Al-Khanji, Alkahirah.

Kitab Al-Lamat, Abu Al-Qasim Al-Zajji, Tahkik: Dr. Mazen Al-Mubarak, Dar Al-Fikr, Ta 2, Demashk, 1405 H - 1985M.

Kitab Alsher awo Sharh alabyet Almoshkleh Alerab, Abu Ali Al-Farsi, Tahkik: Dr. Mahmoud Al-Tanahi, Maktebeh Al-Khanji, Ta 1, Alkahirah, 1408 AH - 1988M.

Kitab of Al-Jim, Abu Amr Al-Shaibani Ishaq bin Murar, Tahkik: Abdel Karim Al-Azbawi, Alhyaah Alama Lishoon Almtabeh Alamiriyeh, Alkahirah, 1395 H - 1975M.

Kitab, Sibawayh, tahkik: Abdel Salam Haroun, Dar Al-Jeel, Ta 1, Beirut.

Lisan al-Arab, Ibn Manzur, Dar Sader, Ta 3 , Beirut, 1414 H.

Lumaa Aladeleh fi Usul Alnah, Abu Al-Barakat Ibn Al-Anbari, Tahkik: Saeed Al-Afghani, Matbaah Jameah Suoriyeh, Souria , 1957M.

Lysa fi Kalam Alarab, Ibn Khalawayh, Tahkik: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Ta 2, Makkah Al-Mukarramah, 1399 H - 1979M.

Mafateh Algaib, Fakhr al-Din al-Razi, Dar Ehyya Altorath Alarbi, Beirut.

Magani Alkeraat, Al-Azhari, Abu Mansour Al-Azhari, Markaz Albohoth fi Keleyet Aladab- Jameah Almalek Saud, Ta 1, Al-Saudyeh, 1412 H - 1991M.

Magani Al-Qur'an wa Errabo, Abu Ishaq Al-Zajjaj, Tahkik: Abdul-Jalil Abdo Shalabi, Alam Alkutub, ta 1, Beirut, 1408 H, 1988M.

Magani Al-Qur'an, Al-Akhfash, Al-Akhfash Al-Awsat, Tahkik: Huda Mahmoud Qara'a, Maktaba Al-Khanji, Ta 1, Alkahirah, 1411 H, 1990M.

Magani Al-Qur'an, Al-Far`, Tahkik : Ahmed Youssef Najati wa Muhammad Ali Al-Najjar, Dar Almasiyeh Liltalef wa Altrjama, Alkahirah.

Majalet Majmaa Alogo Alarabia Bi-Demashk, Mojalad 49, 1974M.

Majalis Thalab, Thalab, Abu Al-Abbas Thalab, Tahkik: Abdel Salam Haroun.

Makayys Aloga, Ibn Faris, Tahkik: Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr, Demashk, 1399 H - 1979M.

Manhej Ibn Asfour Al-Ashbili fi Alnaho wa Altsref, d. Jamil Abdullah Aweidah, 1409 H - 1988M.

Manhejyet Al-Mubarrad fi Istedlalat Alnahaowyeh, A. D. Al-Waleed Hassan Ali Al-Muslim, Holyet Aladab wa Alogat, Dowlyeh Almiyeh Mohakameh, Keleyet Aladab wa Alogat, Jameah Mohamed Boudiaf, Aljazaair - M'sila, Mojalad 8 2- A 15, 2020.

Mojam Alkeraat, Abdul Latif Al-Khatib, Dar Saad Al-Din, Ta 1 , Demashk, 1422 H, 2002M.

Moshkal Eraab Al-Qur'an, Makki bin Abi Talib, Tahkik: Dr. Hatem Saleh Al-Damen, Moasasset Al-Resala, Ta 2, Beirut, 1405 H. - 1984 M.

Mughni Al-Labib aan Kitab Alaaryb, Ibn Hisham, Tahkik: Dr. Mazen Al-Mubarak wa Muhammad Ali Hamdallah, Dar Al-Fikr, Ta 6 , Demashk, 1985M.

Nawahid Al-Abkar wa Shwared Alafkar, Al-Suyuti, Matboat Jameah Umm Al-Qura fi Makkah, Aljzeh Alaowl, Otrohet Doctorah Lialtalib Ahmed Haj Muhammad Othman.

Omdat Al-Kitab, Al-Nahas, Abu Jaafar Ahmed bin Muhammad, Tahkik: Bassam Abdel-Wahhab Al-Jabi, Dar Ibn Hazm - Al-Jaffan wa Al-Jabi Tebaah wa Alnasher, Ta 1, Beirut, 1425 H - 2004M.

Osol fi Alnaho, Abu Bakr Ibn Al-Sarraj, Ibn Al-Sarraj, Tahkik: Abdul-Hussein Al-Fatli, Moasasa Al-Resala, Ta 4, Beirut / 1420 AH, 1999 M.

Osol Alnaho Dirasa fi Fikr Ibn al-Anbari, d. Muhammad Salem Saleh, Dar al-Salaam, Ta1, Alkahirah, 1427 H - 2006 M.

Samat Al-Laali fi Sharh Amali Al-Qali, Abu Obaid Abdullah bin Abdul Aziz bin Muhammad Al-Bakri Al-Andalusi, Tahkik: Abdul Aziz Al-Maimani, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut.

Ser Senaet Alerab, Ibn Jinni, Tahkik: Hassan Hindawi, Dar Al-Qalam, Ta 1, Demashk, 1985.

Shahed wa Osol Alnaho enda Sibawayh, d. Khadija Al-Hadithi, Matboaat Jameaa Kuwait, Kuwait, 1974M.

Shareh Abyet Almotwoset wa Almotwoset, Sharif Al-Jurjani, Tahkik: Dr. Abd al-Hamid Jassim Muhammad al-Fayyad al-Kubaisi, Dar al-Bashaer al-Islamiyya, Ta 1, Beirut, 1421 H - 2000 AD.

Sharh Shawahed Al-Shafia, Al-Baghdadi, Matboh maa Sharh Shafia Ibn Al-Hajib by Al-Istrabadi.

Sharh Abyet Mughni Al-Labib, Al-Baghdadi, Tahkik: Abdul Aziz Rabah wa Ahmed Dakkak, Dar Al-Mamoun Liltorath, 1, Demashk, 1393 AH, 1973M.

Sharh Abyet Sibawayh, Abu Jaafar al-Nahhas, Tahkik: Zuhair Ghazi Zahid, Alam Alkutub, Maktabet Alnahda Alarabia, Ta 1, Beirut, 1406 H - 1986M.

Sharh Al-Damamini ala Al-Mughni Al-Labib, Badr Al-Din Al-Damamini Muhammad bin Abi Bakr, Tahkik: Sheikh Ahmed Izzo Inaya, Moasasset Altarekh Alarbi Liltebaah wa Alnasher wa Altowzeah, Ta 1, 1428 AH.

Sharh Alkafyeh Alshafyeh, Ibn Malik, tahkik : Abdel Moneim Ahmed Haridi, Jameah Umm Al-Qura, Makkah Al-Mukarramah.

Sharh al-Mofassal, Ibn Yaish al-Halabi, Edaret Tebaah Al-Minbariya, Masir.

Sharh Alnkaed Jarir wa al-Farazdaq Biroyet Al-Yazidi aan al-Sukari ann Ibn Habib aanho, Abu Ubaidah Muammar ibn al-Muthanna, Tahkik: Muhammad Ibrahim Hoor - Walid Mahmoud Khalis (Majmaa Althakafi, Ta 2r, Al-Emirates - Abu Dhabi, 1998M.

Sharh AlTashel, Ibn Malik, Tahkik: Abd al-Rahman al-Sayyid wa Muhammad Badawi al-Mukhton, Dar Hajar, Ta 1, 1410 H, 1990M.

Sharh Ashmouni ala Alfiya Ibn Malik, Al-Ashmouni, Nour Al-Din, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Ta 1, Beirut, 1419 H - 1998M.

Sharh Jamal Al-Zajji, Ibn Asfour, Tahkik: Dr. Sahib Abu Jinan, Wazaret Alaokaf wa Alshoon Alislmyyeh, Ta 1, Al-Iraq, 1402 H - 1982M.

Sharh Kitab Sibawayh, Abu Saeed Al-Sirafi, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Ta 1, Beirut, 2008M.

Sharh Shafia Ibn Al-Hajeb, Al-Radi Al-Istrabadi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1395 H - 1975M.

Shwahed Alnahawyeh bina Almjhol alnesba wa Alkeraat Al-Quranyeh Almofasal Lilal-Zamakhshari Anmozjan, Kayan Ahmed Hazem d. Kayan Ahmad Hazem, Shwahed Alnahawyeh bina Almjhol alnesba wa Alkeraat Al-Quranyeh Almofasal Lilal-Zamakhshari, Majalet Keleyet Altarbyeh Alasasyeh, Jameah Baghdad, Keleyet Aladab, Ta 75, Baghdad, 2012M.

Shwahed Alsher fi Kitab Sibawayh, d. Khaled Abdel Karim Gomaa, Dar Al Sharqia, ta 2, Masir, 1409 H - 1989M.

Shwahed Alshereh fi Erab Al-Qur'an Lilal-Nahhas, Deraseh Anhaweh Dalalyeh, Saleh Ali Muhammad Al-Nahari, (Resalet Doctorah, Jameah Omdurman, Keleyet Aloga Alarbia, Al- Sudan, 2006).

Shwahed wa Alistshhad fi Alnaho, d. Abdul-Jabbar Alwan Naila, Matbah Al-Zahra, Ta 1, Baghdad, 1396 H - 1976M.

Tabakat Alnahween wa Alogaween, Abu Bakr Al-Zubaidi, Tahkik: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Al-Maaref, Ta 2, Alkahirah.

Tadlis Ibn Malik fi Shwahid Alnho ard wa Alehtejaj, Faisal bin Ali Mansour, Dar Al-Alukah llnasher, Ta 1, Alriyadh, 1435 H - 2015M.

Tahzeb Alogo, Abu Mansour Al-Azhari, Tahkik: Muhammad Awad Mereb, Dar Altorath Alarabi, Ta 1, Beirut, 2001M.

Taj Alaroos min Jowher Alkamous, Mortada Al-Zubaidi, T Taj Alaroos, Tahkik: Majmoaa min Almohakikin, Wazarit Alershad wan Alanbah fi Kuwait, Kuwait, 1385 H, 1965M.

Talkhes Alshowhed wa Talkhes Alfwait, Ibn Hisham Al-Ansari, Tahkik: Dr. Abbas Mustafa Al-Salihi, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Ta 1, Beirut, 1406 H - 1986M.

Tamhed Alkawed Beshrah Tashel Alfwait, Nazar Aljesh, Tahkik: Ali Muhammad Fakher wa Akhren, Dar al-Salaam liltebaah wa alnasher wa Altowzeh wa Altarjama, Ta 1, Alkahirah, 1428 H - 2007M.

Tawdeh Almakased wa Almsalek Bishrah Ibn Malik, Al-Muradi, Tahkik: Abdul Rahman Ali Suleiman, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1, Alkahirah, 1422 H - 2001M.